

يصدر المصنف مرتين في الاسبوع

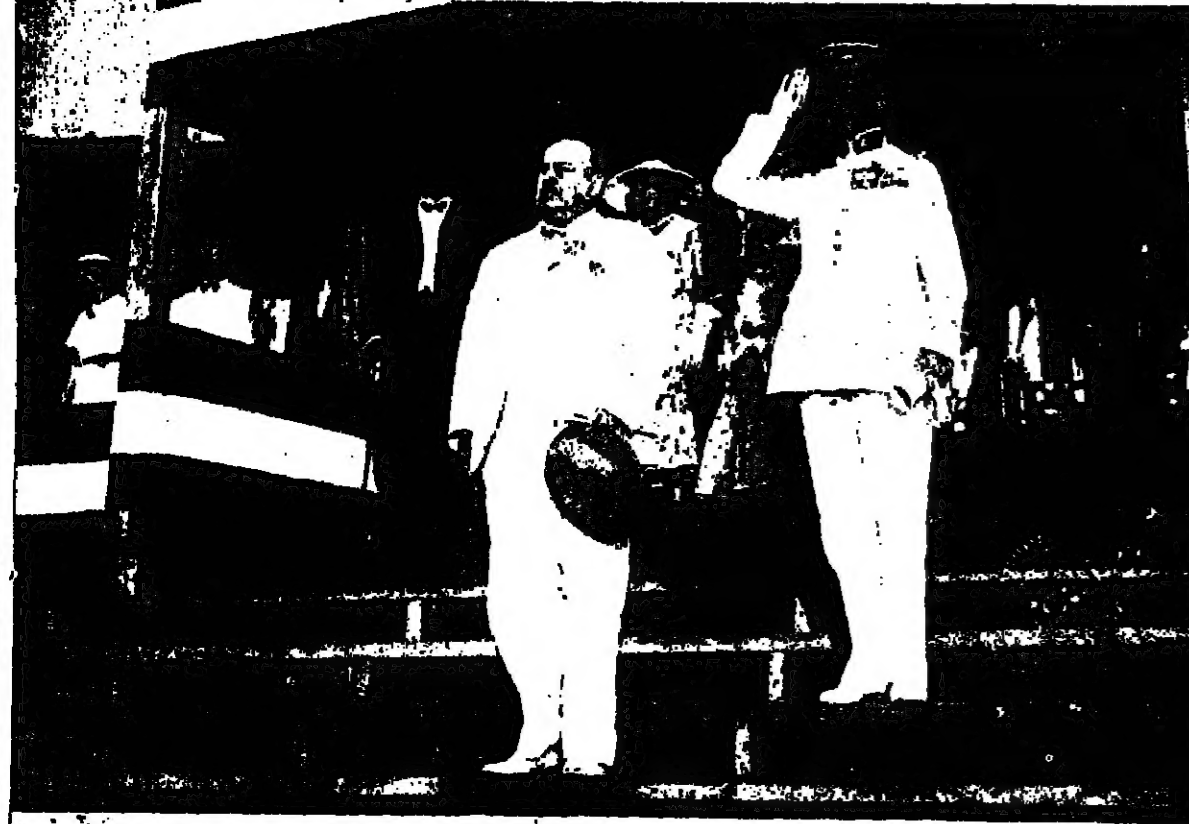
الاثنين والخميس

برسم الاعلالت



٣٣  
قروش

الحفلة العسكرية في بئر حسن



## من العذر

طريق اسيطة لال بينا وبين العراق  
بشارد كور  
المرض تسال المحامين  
جواب الاستاذ دعبس المر  
«م»  
غزوة الاحـ  
قصيدة عمر فروخ  
حديث للزعيم السوري جيل مردم بك  
ليـ لم يحسن  
الباس رياي  
أبن وعود المسبو كالان؟  
هل يستوي الاعمي والبصير  
جرس لبوس  
كيف عرفت فيكتور هينو  
مترجمة عن لارتن  
صفحة غرام من القصة المتباعدة  
توقد لبوس  
شيء من الكولونييل لورانس  
أريد الرجال زوجات طبيبات



قبل بعد

ان استعملت كريم راديو كريم

**Radio Cream Medicated**

تحضير الشركة الكيماوية الانكليزية - لندن - انكلترا

راديو كريم هو الكريم  
العلمية الطبية المضمونة بانها تزيل  
من الوجه جميع الحبوب والبثور  
والكلف وفسرية الشمس والندش  
والبقع السوداء وتجعل بشرة الوجه  
نظيفة ناعمة كالمرآة  
فالسيدة التي تشكو من وجود  
بقع سوداء او حبوب على وجهها  
عليها ان تستعمل هذا الكريم فتري  
الفرق العظيم بوجهها في مدة ايام قليلة  
انظر الى الصورة اعلاه وهي  
صورة سيدة جميلة معروفة لدينا  
نظراتي وجهها قبل ان استعملت  
راديو كريم وبعد ان استعملت  
راديو كريم تعرف بنفسك قيمة  
هذا الكريم المشهور

التدليك المستمر ليلا ونهارا



**RADIUM PLASTER**  
Radiates Heat, Health & Cure

هذا ما تفعله لوزة راديوم - اللوزة التي تشفي وتقوي  
متى وضعت لوزة راديوم على جسمك فان عظاما يبتدىء  
حالا اذ تقوم به عملية التدليك المستمر لان المواد  
الطبية المركبة منها تجذب الدورة الدموية الى مكان  
الآلم والحرارة العجيبة التي تنبعث منها تمتص ذلك الآلم  
امتصاصا سريعاً تاماً - وتعمل على افراز المواد السامة  
المتراكمة في المفاصل والمضلات وانسجة الجسم  
طالما لوزة راديوم على جسمك فالتدليك المبني الصحي  
يستمر الى ان يزول الآلم استعمل لوزة راديوم فقط  
لوزة راديوم  
تمشع الحرارة والصحة والشفاء  
لحضير معامل الن وهنبريس لندن - انكلترا  
الوكلاء والمستودع الشركة المصرية البريطانية التجارية  
مصر ٢٣ شارع سليمان باشا  
لا سكندرية ٨ شارع التي دانيال لوزة راديوم تراج في يانا في مكتب الشركة في شارع ستيرس تليفون ١٠٦٢ وفي بيروت مكتب الشركة شارع التي تليفون ٢٢٠٨

هكذا من المصنف

دعا حفرة الجنرال هاتزيم القائد العام لجيوش الشرق الاحفلة اشتركت باقامتها وحدات الجيش الفرنسي في سهل بئر حسن بعد  
ظهور السبت الماضي فكانت رائعة بجميع مشاهداتها والصورتان التان نشرهما تمثل الاولى «في الاعلى» حضر في العيد السامي



اقصة المتأسلة

انقسم الثاني

صفحة غرام

بقلم نقولا بستر

- ١١ -

لنشجعني بها على احتمال هذا المشهد العظيم ،  
فتراجعت الى الوراء . وحده نفسي ، مقابل  
كفي ، متلمساً اعصابي ، ثم راجعتني عيني ، فقلت ،  
وانا اكاد اخشى : اين جرم دفنتي اليه ؟  
فاجبت بهدوء : لم ترتكب جرماً ، بل هو العدل  
اخذ مجراً ،

واقتربت الي ، حتى التقيت بي ، فاجتهدت في  
دفعها عني ، فلم اقدر عليه ، كأن في مقلتيها كبرياء  
او في جسدها منطية ،

عند هذا التراجعي سرت قشعريرة في بدني ، وانفجرت  
عن عيني غرمة ، انا عبيد لهذه المرأة .

ومن ضرب البعث ان انتمى من عبيدي  
قد شدت في عني حبالاً اشده من الحبل الذي

شدته في عني ذوقها ، اذا اثار ضميري على قلبي ،  
فتمت ارادتي ، وهي طوع ارادتها ، هذه الثورة وحولتها  
الى سكون ،

او اذا ارتاح ضميري ونلي الى التفور ، وطارحت  
ارادتي بين التمرد والرضوخ ، جنت ميوالي الجنسية  
جنونها ، وحلفت مني مخلوقاً ثانياً ، ارادته وضميره  
وقلبه في دور النزاع ،  
اجل انا عبيدها .

وهي واثقة باطاعتها علي ، وثوقها بنفسها ، ما  
البشور الا كوميض البرق ، والسأم الا ككرة  
الليخط ، اسرع ، وما الحيوانية غير ناركابية ، اذا  
نفخت ذكراً ، والتهبت ، وتوهجت ،

فوفت البصر اليها ، متضيقاً ، مستذلاً ، مستكيناً  
مستسلماً ، فهمست في اذني ، وهي عتيقة قاسية ،  
جبارة : لنعمد الى تضليل الهدالة

استخدم المراكب بين ضميري وقلبي ، عتيقاً سريراً  
لم يتج لي ان اتناول بالذكر هذا السيف المصلت  
فوق رؤوس الجائ من البشر على البشر .

العدالة !  
واخلف من لمح البصر صرخت البنين امام عيني  
وقهقهة الافئدة ، فشرعت بالارض تدور حولي ،

وبقواي تجور وتحوي ، فاستندت اليها وتحتت :  
كيف ؟

فاجابت : تأهت الطواري ، صرفت الخدم  
فلا تخف شراً ، وفكرت في حيلة ، ستبوز على  
العدالة ، وتغير الطريق دون ان يعترضنا معترض  
وغابت عني اوضة قصيرة ثم عادت الي ، وهي تحمل  
سكيناً مستوناً قدقته نلي قائلة :

قطع الجنة ارباً ارباً ، ريثما اعدت انا ، واما  
حاراً ،

فقلت ، وقد سرى الدم بارداً في اعصابي ،  
وغنمت : هانت هذا الصندوق ، واشادت الزاوية  
من زوايا المطبخ ، فالتفت ، فاذا هناك صندوق ضخم  
فاعزضت عني بطرفها ، مقبلة ، متكرهة ،

وقالت : لا تضع الوقت بالكلام ، وانتمد ، لم يبق  
لطلوع الفجر غير ساعات معدودة ، وانصرف وهي  
تتر منكبها كتباً تقول ، لا يجدى الكلام او التمدد  
فتبار :

ووجت وهي الجاش ،  
سواء الصمت حولي ، صمت عميق ، لم يكن  
يسمع فيه حتى لثاني صوت ، ثم علت حركة ،  
بب الحجرة ، وقد بدت ماري ورامها ،  
بؤدة عند انصرافها ، انجذب بعلتي ، ثم بلسراع  
وشدة ، وانطلق

فانثت قلبي من الذعر ، كما يثا الملح في الماء ،  
وظهر لي من النافذة لون الليل بيول ويختلف فغطت  
على السكين ، وبشمت فوق الارض امته في بيته  
جرجس المامدة .

فصلت الرأس عن الجسم ، بدأة بد ، وشوحت  
الوجه

ثم طرحت اليدين والذراعين حول الرأس  
قطعا . قطعة

بعكفت ، شرساً ، خشناً ، لجوباً ، على البقية  
الباقية اوزعها ، كالجزار ، مجرداً اللحم احياً ، عن  
العظم ، غير عالى بالدم ، بلوث بدني ، وثيابي .

- ١٣ -  
لم اكدر انجز مهتي حتى البت علي ماري بطبق  
من الخيزران ، فجمعنا القطع المقطعة عليه ، وحملناه  
الى المطبخ ، كان هناك انا ، كبير بغور فيه  
ماء بالغ النهاية في الحرارة ، لارمات الي ، بان الفرج  
ما يجتوي الطبق فيه ، واذهنت لها ، بدلياً رأسي ،  
مسترخي البدن . . . ووقفنا زهاء الساعة ، تأمل في

الاناء ، وما فيه صامتين ، ثم رفعت القطع وبسطتها  
على الطبق ، حتى تجف

بارباطة الجاش ، وبا للسكينة ، ان اجد قط  
في حباتي مخوقاً بشرباً اغلظ منها كبداً  
فجأة ، بلغت مسامي زقزقة المعاصير في الحديقة ،  
فقلت لها بصوت منخفض : طالع الصباح ، فاجابني  
وعلى ثغرها انقسام : لاح الفجر ، فقلت ، هذا اذ ذاك  
علينا ان نخلق وسيلة في سبيل التلصص من هذا  
المأزق المرح ، فنقلعت الانسامة على ثغرها ،

ونحنمت : هانت هذا الصندوق ، واشادت الزاوية  
من زوايا المطبخ ، فالتفت ، فاذا هناك صندوق ضخم  
فاعزضت عني بطرفها ، مقبلة ، متكرهة ،

وقالت : لا تضع الوقت بالكلام ، وانتمد ، لم يبق  
لطلوع الفجر غير ساعات معدودة ، وانصرف وهي  
تتر منكبها كتباً تقول ، لا يجدى الكلام او التمدد  
فتبار :

ووجت وهي الجاش ،  
سواء الصمت حولي ، صمت عميق ، لم يكن  
يسمع فيه حتى لثاني صوت ، ثم علت حركة ،  
بب الحجرة ، وقد بدت ماري ورامها ،  
بؤدة عند انصرافها ، انجذب بعلتي ، ثم بلسراع  
وشدة ، وانطلق

فانثت قلبي من الذعر ، كما يثا الملح في الماء ،  
وظهر لي من النافذة لون الليل بيول ويختلف فغطت  
على السكين ، وبشمت فوق الارض امته في بيته  
جرجس المامدة .

فصلت الرأس عن الجسم ، بدأة بد ، وشوحت  
الوجه

ثم طرحت اليدين والذراعين حول الرأس  
قطعا . قطعة

بعكفت ، شرساً ، خشناً ، لجوباً ، على البقية  
الباقية اوزعها ، كالجزار ، مجرداً اللحم احياً ، عن  
العظم ، غير عالى بالدم ، بلوث بدني ، وثيابي .

- ١٣ -  
لم اكدر انجز مهتي حتى البت علي ماري بطبق  
من الخيزران ، فجمعنا القطع المقطعة عليه ، وحملناه  
الى المطبخ ، كان هناك انا ، كبير بغور فيه  
ماء بالغ النهاية في الحرارة ، لارمات الي ، بان الفرج  
ما يجتوي الطبق فيه ، واذهنت لها ، بدلياً رأسي ،  
مسترخي البدن . . . ووقفنا زهاء الساعة ، تأمل في

الاناء ، وما فيه صامتين ، ثم رفعت القطع وبسطتها  
على الطبق ، حتى تجف

بارباطة الجاش ، وبا للسكينة ، ان اجد قط  
في حباتي مخوقاً بشرباً اغلظ منها كبداً  
فجأة ، بلغت مسامي زقزقة المعاصير في الحديقة ،  
فقلت لها بصوت منخفض : طالع الصباح ، فاجابني  
وعلى ثغرها انقسام : لاح الفجر ، فقلت ، هذا اذ ذاك  
علينا ان نخلق وسيلة في سبيل التلصص من هذا  
المأزق المرح ، فنقلعت الانسامة على ثغرها ،

ونحنمت : هانت هذا الصندوق ، واشادت الزاوية  
من زوايا المطبخ ، فالتفت ، فاذا هناك صندوق ضخم  
فاعزضت عني بطرفها ، مقبلة ، متكرهة ،

وقالت : لا تضع الوقت بالكلام ، وانتمد ، لم يبق  
لطلوع الفجر غير ساعات معدودة ، وانصرف وهي  
تتر منكبها كتباً تقول ، لا يجدى الكلام او التمدد  
فتبار :

ووجت وهي الجاش ،  
سواء الصمت حولي ، صمت عميق ، لم يكن  
يسمع فيه حتى لثاني صوت ، ثم علت حركة ،  
بب الحجرة ، وقد بدت ماري ورامها ،  
بؤدة عند انصرافها ، انجذب بعلتي ، ثم بلسراع  
وشدة ، وانطلق

فانثت قلبي من الذعر ، كما يثا الملح في الماء ،  
وظهر لي من النافذة لون الليل بيول ويختلف فغطت  
على السكين ، وبشمت فوق الارض امته في بيته  
جرجس المامدة .

فصلت الرأس عن الجسم ، بدأة بد ، وشوحت  
الوجه

ثم طرحت اليدين والذراعين حول الرأس  
قطعا . قطعة

بعكفت ، شرساً ، خشناً ، لجوباً ، على البقية  
الباقية اوزعها ، كالجزار ، مجرداً اللحم احياً ، عن  
العظم ، غير عالى بالدم ، بلوث بدني ، وثيابي .

منشي الجريدة : ميشال زكور

المعجزة

AL-MAARAD

المدير المسؤول : ميشال ابو شبل

طريق الاستقلال

بعضنا وبين العراق

وفي كل سوريا ولبنان لا يوجد طيارة واحدة  
لبنانية او سورية ، بل جميع الطيارات هي فرنسية  
في حين ان اول طيار في هذه البلاد الشرقية من  
مصر الى العراق كان لبنانياً ، ولكنه تعلم فن الطيران  
حتى لا يطير في بلاده بل لا يجوز له ان  
يطير ، وبعبارة اخرى ، لا يشتري طيارة لبنانية  
تكون نواة لاسطول جوي لبناني صغير فسان  
المساكن والموانع حالت دون ذلك وبخل الطيار  
اللبناني الاول بدون طيارة ، واضطر الطيار الثاني  
ان يترك بلاده ويستخد في بلاد ايران عند الشاه .

يقولون لنا - اتريدون ان تصيح بلادكم ميداناً  
للثورات كالعراق ؟ الا تقولون بانتم فيه من راحة  
وسكينة تحميكم الجود الفرنسية بدلاً من ان  
تتحوا انفسكم ؟

وعلى ذلك نجيب - اننا نشكر لفرنسا ولما بذله  
جيشها الباسل في نيل هذه البلاد وما نحن من دم  
وجوه ، ولا نريد ان تكون بلادنا ميداناً  
للثورات ولحركات العصيان ، ولكنه اذا قدر لنا ان  
ننيل بشورة او بحركة عصيان فالتنا نفضل ان تكون  
كالعراق قادرين على اخضاعها بقوة غيرنا .

نجيبم البلدان كبيرة اوصغيرة ، عرضة قضاء وقدر -  
للثورات والاضطرابات ولا يبيع حكومة من  
الحكومات ان تحدث في عهدها حركة ثورية بل  
بمبها لا لا تتمسك بقوتها الوطنية من قه هذه الثورة  
واعادة الامن الى نصابه .

اما ان يدافع غيرنا عنا فهذا يعني اننا لا نستحق  
ان تكون احراراً ، بل بقية الشعوب لذلك نفضل ان  
نتعلم كيفنا الدفاع عن بلادنا وعن الامن والنظام  
فيها ، اذ لا يقبل الا العبد ان يكون عالة على غيره .

لقد قامت حكومة العراق بتجربتين داميتين  
برهنت فيها على كفاءتها للاستقلال ، وقد مهد  
لها الانكسار الطريق للقيام بهذه التجارب وانسحوا  
الحال امامها لاختيار نفسها . وعماد الاوطان الحرة  
لا يكون الا بالدم . وقد عمد العراق استقلاله

واذا جرى استعراض عسكري رابنا الفرق  
الفرنساوية على مختلف اجناسها وشموها قمر باسلحتها  
ومدافها امام الناس ثم نرى بين هذه الفرق فصيلة  
لبنانية - سورية تقف بين هذه الصفوف ككتبا واحدة  
منها لا فرق بينها وبين اي جنس من الاجناس الصغراء  
والبيضاء والسوداء التي تؤلف الجيش الفرنسي في  
هذه البلاد

وفي كل سوريا ولبنان لا يوجد مقدم واحد  
للسوريين او اللبنانيين الا مدافع الظهير  
دمشق اثناء شهر رمضان

ولم يكن في ذلك غيب - اننا نشكر لفرنسا ولما بذله  
جيشها الباسل في نيل هذه البلاد وما نحن من دم  
وجوه ، ولا نريد ان تكون بلادنا ميداناً  
للثورات ولحركات العصيان ، ولكنه اذا قدر لنا ان  
ننيل بشورة او بحركة عصيان فالتنا نفضل ان تكون  
كالعراق قادرين على اخضاعها بقوة غيرنا .

نجيبم البلدان كبيرة اوصغيرة ، عرضة قضاء وقدر -  
للثورات والاضطرابات ولا يبيع حكومة من  
الحكومات ان تحدث في عهدها حركة ثورية بل  
بمبها لا لا تتمسك بقوتها الوطنية من قه هذه الثورة  
واعادة الامن الى نصابه .

اما ان يدافع غيرنا عنا فهذا يعني اننا لا نستحق  
ان تكون احراراً ، بل بقية الشعوب لذلك نفضل ان  
نتعلم كيفنا الدفاع عن بلادنا وعن الامن والنظام  
فيها ، اذ لا يقبل الا العبد ان يكون عالة على غيره .

لقد قامت حكومة العراق بتجربتين داميتين  
برهنت فيها على كفاءتها للاستقلال ، وقد مهد  
لها الانكسار الطريق للقيام بهذه التجارب وانسحوا  
الحال امامها لاختيار نفسها . وعماد الاوطان الحرة  
لا يكون الا بالدم . وقد عمد العراق استقلاله

واذا جرى استعراض عسكري رابنا الفرق  
الفرنساوية على مختلف اجناسها وشموها قمر باسلحتها  
ومدافها امام الناس ثم نرى بين هذه الفرق فصيلة  
لبنانية - سورية تقف بين هذه الصفوف ككتبا واحدة  
منها لا فرق بينها وبين اي جنس من الاجناس الصغراء  
والبيضاء والسوداء التي تؤلف الجيش الفرنسي في  
هذه البلاد

وفي كل سوريا ولبنان لا يوجد مقدم واحد  
للسوريين او اللبنانيين الا مدافع الظهير  
دمشق اثناء شهر رمضان

ولم يكن في ذلك غيب - اننا نشكر لفرنسا ولما بذله  
جيشها الباسل في نيل هذه البلاد وما نحن من دم  
وجوه ، ولا نريد ان تكون بلادنا ميداناً  
للثورات ولحركات العصيان ، ولكنه اذا قدر لنا ان  
ننيل بشورة او بحركة عصيان فالتنا نفضل ان تكون  
كالعراق قادرين على اخضاعها بقوة غيرنا .

نجيبم البلدان كبيرة اوصغيرة ، عرضة قضاء وقدر -  
للثورات والاضطرابات ولا يبيع حكومة من  
الحكومات ان تحدث في عهدها حركة ثورية بل  
بمبها لا لا تتمسك بقوتها الوطنية من قه هذه الثورة  
واعادة الامن الى نصابه .

لا تتكلم هنا عن مظاهر الاستقلال الاخرى  
كالسفر والقتال ، وكجلبوس مندوبي العراق  
في جمعية الامم الحرة بدافعون بانهم عن حقوق  
بلادهم بدلاً من ان يدافع عنها روبر دي كره برطاني  
ولا تتكلم عن البسوخة التي يرفع فيها العراق  
ويتم في ظلالها

ولا عن الدستور الذي اعان ولم يتغير حرف  
واحد فيه من يوم اعلانه ، ولم يعاق بقرار من  
مفوض سام ، ولا اعيد بنقوض بقرار اخر ،

ولا عن هذا الجو الطليق الذي يشمر به العراقي  
في بلده

بل تتكلم فقط عن اختلاف الطرق التي تحت  
امانة نحن والعراق ، فاذا طريقهم توصل الى  
الاستقلال ، واذا طريقنا تمود بنا متزحقين الى الوراء .

تري !! هل كن الخطأ علينا ام على الفرنسيين  
ام على الفريقين معاً . ومع ذلك فلا نندم هنا متملقين  
واذلاء النفوس يبللون لامتحن فيه ، ولا نندم رجلاً  
من ذوي السلطان يفصلون ان يصدقوا اقوال هؤلاء .

الاذلاء وان يصدقوا آذانهم عن انين الحقيقة وصراخها  
وايعد ما في الاسرارهم يطلبون منا ان نصدق ،  
نحن ايضاً ، اولئك الذين تعرفهم كاذبين متملقين ،  
يقولون في السر عكس ما يجربون به في العلانية .

اجل ! تلك كانت طريق العراق  
وهذه كانت طريقنا ،

وقد ببح صوتنا من الشكوى حتى قالوا عنا اننا  
متمنون معارضون ، وحتى يكاد اليأس يدهشنا الى  
ان نقول :

والتي كنت يا طريقي فكوفي  
نحاة او اذاعة او هلاكاً

ميشال زكور

ميشال زكور

ميشال زكور

ميشال زكور

ميشال زكور

ميشال زكور



## لقطات الطريق

### ملكة جمال المكسيك

على اثر الخبر الذي نشرناه عن ملكة الجمال المستقيلة الالة اليزابت بيتز التي جنت عليها جنسيتها فلم يشهها بها جمالها الخلاب ولا لعلها فرنسا واضطرت ان تنازل عن عرش ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٣٥ لان اصلها من بلاد السار . على اثر هذا الخبر الذي يذكره القراء ظالمنا في جريدة المدي النور كية انه جرت في « بوابلا » من اعمال المكسيك حفلة كبرى برئاسة حاكم الولاية لانتخاب ملكة الجمال والشباب هناك ففازت بالعرش الحسناء الالبانية الالة « دلفينا » كريمة مواطنتنا الكريمة السيد ميشال العبد وقد كان السرور عظيماً بفوزها الباهر وحملتها الجماهير من المكسيكيين على الاعناق واقامت لها مظاهرة بدعية اشتركت فيها الفتيات المكسيكيات اللواتي كن يزاحمنها على اللقب الملكي

اردت بهذه الكلمة : اولاً : ان اهني المواطن الكرم السيد ميشال العبد وقدراته الحسنة : وثانياً : ان احمد الله من اجل الالة عبد على ان المكسيك غير فرنسا وان لبنان غير السار . والا كان على الالة دلفينا ان تنازل عن عرش الجمال كالالة اليزابت بيتز

### كلمة للتاريخ

بناسبة الحفلات والمظاهرات العسكرية التي تقام هنا وهناك في هذه الايام اذكر الحادثة الالية التي جرت للامير فيصل السعود عند زيارته الاولى لانكلترا .

لان الحكومة الانكليزية استقبلت الامير الوهابي الفتي استقبالا فخياً وبالفت في تكريمه حتى ان اميرال البحر دعاه الى داره ليعرض امامه قطعات الاسطول العظيم .

ويضا الاميرال الانكليزي يشرح للامير العربي بشيء من التفخر ما يلزم من التفاصيل عن سلاح الاسطول وقوته وعظمته ويبيّن الذراع ثمر كالجبال متهادية على النهر ، التفت الامير الوهابي وسأل الاميرال الانكليزي بشيء من السعادة

— قل لي يا حضرة الاميرال هل يقدر هذا الاسطول العظيم ان يدخل الصحراء ؟ فبنت الاميرال البريطاني من هذا السؤال واجاب : — كلا يا سمو الامير ! اذ ذاك انقسم ابن عبد العزيز ولم يقل شيئاً

### واحدة بواحدة . . .

اراهن لو ان حضرة المفوض كان هنا عندما ذهب بعضهم الى زحله لتوقيع العريضة المعلومة ضد ما كتبه جريدة كانديد بلع هذه الماوراة السياسية الهزلية لان هذه العريضة التي حاول ان يضعوها بالسرو والي ليل ان بعض المسؤولين دفع اليها وحث عليها قد احدثت رد فعل مؤسف ، وقد ذكرت الصحف شيئاً عن المظاهرة التي جرت في دار الوكالة المارونية في زحله وكانت الغاية منها الاحتجاج على الذين امضوا العريضة الاولى ولم يكفّف المظاهرون بالاحتجاج بل قيل انهم ارسلوا كتاباً الى جريدة كانديد ، وقيل ايضاً انهم ارسلوا اشتراكات .

وقد رأى الصحافي التائه ما وصلت اليه العريضة الاولى من ضجعة داعي لما فكتب يقول من اهميتها وسماها « العريضة الثانية »

فلما : لو ان حضرة المفوض السامي كان في لبنان في تلك الالاء لمع عريضة من هذا النوع ، اذ لا يقل ان يهتم المفوض بالرد عن طريق امضاء المرائض ، على كل ما تنتقده الصحف ، لان مجرد التفكير بهذا الرد الغريب هو تأييد وتثبيت ضمني لما انتقدته هذه الصحف

ان الزيادة في الاجتهاد تقصر اكثر ما تنفع .

### العزاء بالكأس

يري القراء في غير مكان من هذه الجريدة صورة تمثل صاحب الجواد الفائز بكأس حضرة الكونتس دي مارتل وقد وقف حاملاً الكأس بين حضرة المفوض السامي والكونتس عتيقه

والهم في هذا الخبر ليس الفوز وهو عادي ، بل ان الفائز هو السيد نكد احد اصحاب شركة « المونوبول التركي » التي قتلها واقتل ما ملها نظام المونوبول الجديد .

فسي ان يري السيد نكد في كأس الكونتس مدمرة ٦ غواصات مدمرة ٦ غواصات

وفي صورته التاريخية بينها وبين زوجها بعض العزاء على تلك الخسارة الجسيمة واني اقترح عليه ان يوزع نسخاً من هذه الصورة على عماله الماطلين اليوم فمسي ان يتزوا مثله . . . وان يشعروا خيراً

### بلاد التهريب

يظهر ان بلادنا ستصبح قريباً وطن التهريب وسيصبح التهريب اساس الاعمال فيها . يهربون البضائع من فلسطين بسبب رسوم الجرك في بيروت

ويهربون الدخان والتبغ بسبب شركة المونوبول ويهربون الناس والسياح بسبب ضريبة المرافعة القادمة بطريق البحر

ولا تدري ماذا يهربون غداً اذا دامت الحال على هذا الحال

هذا الحوال

قيل لنا ان باخرة « ايطالية » كانت قادمة الى بيروت منذ شهر وعليها ١٥٠ راكباً في طريقهم الى العراق . وبدلاً من ان تنزل هذه الباخرة راكباً في بيروت انزلتهم في حيفا هرباً من ضريبة « البور » المفروضة عندنا على كل قادم ثم جاءت بهم الى بيروت بالسيارات لتسفيرهم الى العراق

ان في هذا الخبر امثلة قاسية على ان يستفيد منها ذوو السلطان

عابر سبيل

### ليجي السلم

صدق مجلس الشيوخ الامريكي على الاعترافات البحرية بعد ان اضاف احدى عشر مليون دولار على رقم هذه الاعترافات البالغة ٤٥٨ مليوناً ، هذا فضلاً عن مبلغ ٣٧٨ مليوناً من الدولارات مخصصة بالجيش فتكون مجموع موازنة الدفاع في الولايات المتحدة من عام ١٩٣٥ — ١٩٣٦ الاصل دولار اي ١٥ مليار فرنك

وقريباً تبشر الولايات المتحدة بانشاء طرادين جديدين ، وباخرة للطيارات ، و ١٥ مدمرة و ٦ غواصات فوق ما هو في طريق الانجاز . ويبلغ ١٤ مدمرة و ٦ غواصات

## حريته المبرية

### اين وعود المسيو كالان ؟

كانت الصحف اليومية قد ذكرت ان المسيو كالان استقبل وقد عمال الدخان الماطلين منذ اقلت المامل في وجوههم قطيب بخاطرم وعد بتسوية مسائلهم

على ان هذا الخبر لم يكن في حقيقته غير كلام في كلام وربما كان خيراً لا ظل له من الصحة ، لان الوقائع التي تلت نشر هذا الخبر تدل على ان هؤلاء المبال ما يروحوا يتخطون في حالة من الراس والجوع تدفعهم الى متابعة المظاهرات ، بالترسل بمختلف الترائع لاصحاب صوت مطالبهم ودر غائلة الجوع عنهم وقد لجج الجوع ببعضهم ظير الاثنين الماضي فدخل مطاعم ساحة الشهد ، وهو خلو من المال يدفعه اليأس الى طلب الاكل من غير ان يدفع ثمنه . ولكن

اللائقة والاياء تنبها في نفوس المبال لدى الحقيقة الاخيرة فأعرض بعضهم عن الاكل بالرغم من جوعه واكتفى البعض الاخر بالانيل البيض من الوان الطعام . ومع ان بعض اصحاب المطاعم اظهروا كل عطف على المبال الجامعين قد ازم هؤلاء حدود اللائقة . ويرى عن بعضهم انه بعد انتهاءه من الاكل غادر المطعم دون تأدية الثمن . ولما سئل عن ذلك من الخسادم اجاب على غف الاجابة التي يقضيها من المراجع :

« سنظر غداً في الامر . . . المسألة تحت

الدرس . . . سنقبل جهداً لنضع حسابكم . . . »

ومن طريق ما حدثنا احد العمال ناول صاحب

المطعم بعد الغذاء ورقة كتب عليها ما يلي :

تحويل على المسيو كالان

بواسطة المفوض السامي

يا صاحب الفخامة

ذهبت في هذا الصباح الى شركة الريجي وطلبت

منها ان تشفنا فأصدت ابوابها في وجوهنا بلما كنا

مضطربين من العمل وقد حان وقت الغذاء وليس لدينا

ما نسد به رمقنا فقد اكلنا في المطعم . . . دينا

فندرجوكم ان توعزوا الى المسيو كالان ان يحاسب عنا

صاحب المطعم المذكور وعندما يشفنا نخس له ما دفعه من اصل اجرتنا وتقضوا بقول احترامنا .

\*

هذا الكتاب نشرته جريدة البلاد الغراء ولقد يشكك القاري بادي . بدء هذه الحولة ، ولو ادر

العمال في المطاعم واتجاههم الاكل دون ان يدفعوا ثمنه فانظر الى هذه الحركة نظرة الى موزلة تمثل او

نادرة بقصد بها الجزء والايو

على ان الامر يجب ان يؤخذ من ناحية المبكية

عندما هاجموا المطاعم هجومهم اللطيف ، انما كانوا

على جوع لا يمكن ان يملكون سبلاً الى ردهم ، وهم اذا

وجدوا هذه المرة انبساطه الفياقة تستقيهم فقد لا

يبدون دافئاً والقذبة قذبة عمال عاطلين يشكون

الفقر والجوع قبل يدع ان يغادروا ككرة تنافذهم

الواعيد والمخاضات . بعد ذلك ماذا يكون من امرهم

مق عنهم الجوع عذبه الدامية ؟

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

نشرت جريدة المساء في نصد اعدادها الاخيرة

مقالاً حملت فيه حملة عنيفة على المسيو فيسيه صاحب

جريدة « الاسير » . وبتد طبع دليل القانون الجديد ،

بجدة انه يبيع الدليل ببلغ ٣٥ غرشاً سودياً . مع ان

الانفاقية المنظمة بينه وبين المفوضه الاليا بهذا الشأن

توجب عليه بيعه بثمان لا يتجاوز ٢٥ غرشاً .

ان « المساء » اولى حسق في توجيه مثل هذا

الاتقاد الى السيد فيسيه لتصرفه هذا الذي لا يميزه

القانون ولا اليافقة .

وهي على حق خصوصاً لان مثل هذه الحملات

قد يكون من شأنها ان تردع المسيو فيسيه وامثاله

الكتيبيين - عن اعادة تثليل هذا الدور المشين .

ولكن الذي نراها على غير حسق فيه هو ان

تطلب من اولياء الامر ارغام هذا الصحافي « المستشر »

على اعادة الزيادة التي قبضها دين حق . لان الذي

نعره انه منذ بدء البشرية حتى اليوم لم يتحدث ان

اعاد « الحوت » ما اجله الا مرة واحدة ، يوم لفظ

يونان من بطنه . . .

فهل تريد « المساء » ان يعيد التاريخ نفسه اليوم ؟

واذا لرضنا المستحيل وسلمنا باسكان ذلك ،

### حجز حرية الآخرين . . . جريمة

نددت الصحف بذلك العدل الذي اقدم عليه بعضهم في بلدة غزير ، يوم زيارة بخيلة البطريرك هذه البلدة . فان هذا البعض اقدم على خطف الاديب بولس الشياي وحجزه في مكان خفي حتى لا يتمكن من القاء خطاب ترسيبي في حفرة صاحب الغبطة . وقد اجمعت الصحف التي نشرت هذا الخبر على اعتباره حادثاً طريفاً . . .

ولكن رجال التحقيق رأوا انه ليس من الطرافة يمكن . لذلك عمدوا الى القاء القبض على اربعة من الماطلين وساموهم الى القضاء ليقتص منهم ، وبما فهم على جرمهم « الشفاء »

اما نحن فقد قلنا سلباً لمعرفة الجرم الذي

يشككه هذا العدل ، على مثاله ما كتبه بهذا العدد

جريدة « صوت الاحرار » فلما ان هذا الجرم الذي

قبضوا على الشبان الاربعة من اجله ، يدعى في لغة

القانون « جرم حجز حرية الآخرين » .

وعلمنا ايضاً ان العقوبة المترتبة عليه لا

تقل عن الحبس ستة اشهر .

غريب !

مق كان « حجز حرية الآخرين » يشكل

جرماً ؟ . ومق كان هذا الجرم يستحق السجن ؟

حقاً ان القانون ، السياسة ضدنا ؟ ! !

### بلادنا موضوع طريف للربورناتج

منذ اشهر معدودة قدم الينا صحافي فرنسي هو المسيو بيير ابستفي مندوباً عن بعض الجرائد الباريسية الكبرى . وبقي عندنا مدة من الزمن استحصل في انثائها على كثير من الطرائف ، ثم عاد الى بلاده يسردها على قراء الجرائد التي انتدبهت لهذا الغرض . وقد تمكنت « المرض » من الحصول على بعض هذه المقالات المتتابعة التي ينشرها الصحافي المذكور في جريدة « التي جورنال » وعبرت لقراءتها فدينا منها

« البقية في الصفحة ١٧ »

هكذا من الامور



## غزوة الأحزاب

للشاعر عمر فروخ

كل شعب يحاول ان يسودا  
دافعا عن بلاده او يبيدا  
فاذا اعوز الجهاد جنود  
كان كل الرجال فيه جنودا

لا تلم امة تريد علا  
ان اثار حروبها شعوا  
او اثار على الوري الارزاء  
ثم نال انتقامها الايريا  
رب قوم لا ينجون سوى البطش  
ولا يفتقون الا السباء  
وانتقام القوي عدل ولكن  
انتصار الضعيف كان اعتداء  
هكذا الحرب كان يتو  
آدم صبا فاصبحوا اعداء  
غير ان الاسلام كان كريما  
ورسول الاسلام كان رحما  
نزل الوحي في حراء فطابت  
هذه الارض روضة وادبا  
وانجي التور فوقها فاضاءت  
من خلال الاني ظلاما بهجا  
ففي الوحي في الدهور ضياء  
بملا الارض رحمة ووفاء  
انما الدين نهضة تمت  
الناس كراما في ارضهم عطاء  
كل شعب يحاول ان يسودا  
دافعا عن بلاده او يبيدا  
فاذا اعوز الجهاد جنود  
كان كل الرجال فيه جنودا

٢-

ذبح الناس ذات يوم صباحا  
وجندوا الخيل حولهم والدلاحا  
ورغاء يصممهم وضياحا  
ونذير الردي بين الرماحا  
لذبح الناس في المدينة غطاب

زاول العزم حوله واستباحا  
كلهم واجم يقلب رأيا  
في صدور الحياة الا الكفاحا  
ابل تملا الصميد وخيل  
ترهب النفس كثرة وجما  
تلك كانت طلائع الاعراب  
ودعاة التفات والاحزاب  
قد اتوا للشقاق والكيد والغدا  
ر وسفك الدماء والاسلاب  
ثلة من بهائم استغفرتها  
ثلاثة من تعال وبذئاب  
رب عليج في جميع قد شاء  
ان يرد الاسلام بعد هباء  
كل سوء يحل بالناس ما كا  
نت يد الاجني منه براء  
كل شعب يحاول ان يسودا  
دافعا عن بلاده او يبيدا  
فاذا اعوز الجهاد جنود  
كان كل الرجال فيه جنودا

٣-

واي الناس للرسول جوعا  
قد اعدوا سيوفهم والدروعا  
كلهم مشفق يسير هلوعا  
والليالي قمر مرأ سريعا  
وجوع الاحزاب تزداد يوما  
بعد يوم قبائل وقروعا  
ما تروى يفعل النبي وما كا  
ن على رد كيدهم مستظيما  
كان في مكة الحفيظ على الدين  
ايمن بان يكون المضيما  
قال قوم لا تذهبوا للقتال  
وادفعوا الحرب عنكم بالمال  
كل شيء سوى الرجال رخيص  
لا تكونوا اصابع الاجاك  
صالحوم على الاتساء حيدا  
وانظروا في قلب الاحوال  
ومضت فترة تميت الابهاء  
كيف اضحى عزم الرجال عفاء  
باضاع الاسلام من بعد ان كا  
ن منهمسا وكوكبا وحشاه

كل شعب يحاول ان يسودا  
دافعا عن بلاده او يبيدا  
فاذا اعوز الجهاد جنود  
كان كل الرجال فيه جنودا

٤-

كان في اهل يثرب رجلا  
ملئا من هدى ومن ايمان  
ثم قالا مقالة تبث العز  
ة في كل منطق وجنا  
نحن كنا بمكة اضعف النبا  
من وكنا نفتر بالقروا  
اترانا - وفي المدينة ضاء  
النور - نرضى سيادة الاوثان  
ليس نعطي - والله - الا السيوا  
كالخات ترمي الردي والحزوا  
اشجعنا ونحن حزب قليل  
وسجنا وقد غدونا الرقا  
تقدم صفونا يارسول الله  
مستوحيا نسو الصفوا  
ان هذا الاسلام كان اخاء  
جمل الناس في الحقوق سواء  
غير انا اذا ظلمنا دلفنا  
الظلم عنا حمية وفداء  
كل شعب يحاول ان يسودا  
دافعا عن بلاده او يبيدا  
فاذا اعوز الجهاد جنود  
كان كل الرجال فيه جنودا

٥-

وقسمت الى النبي العيون  
وعليه نور الجلال مبين  
فاستشار الجوع وهو الامين  
وهو في كل غاية مأمون  
قال سليمان جبدا ان يكون  
اليوم للجد خندق وكين  
لم يكن غير ساعة فاذا اتنا  
من سراع فحافوا او ضمين  
والنبي العظيم يحفر ايضا  
وله صلب الصخور تلين  
واحد الاحزاب فيهم فتورا  
ولغا ثمر خلفهم مستظيما

## المعرض تأسل المحامين

عن الذ او اغرب حادثة في حياتهم المسلكية  
جواب الاستاذ د عيسى المر

يظهر ان اسدقاتنا المحامين يجب ان تلاحق  
الواحد منهم كثيرا لتفوز منه بجواب عن الله حادثة  
وقعت له خلال مزاولته مهنته، ولو انه يجيبنا في المرة  
الاولى مستندرا لسان الامر علينا ولكنه يستعمل  
دائما بقصد استعراض الحوادث في غيظه ليظهر منها  
بواحدة تكون الله اخوانها، ولا يشذ عن هذه  
القاعدة الا النذر القليل، وربما كان للاسرة علاقة  
باصول هذه المهنة واساليبها التي تجعل علاقات المحامي  
مع زبانه ومراجعته ذات ابواب ودرجات ومواعيد  
ولكن هذه المقدمة لا تصح في الاستاذ د عيسى المر  
الرفاه من اولئك القلائل الذين يادروا الى الجواب  
دون اermal وما ان القينا عليه السؤال حتى مد يده  
على جيبه مستجسما اشفت الله كره ثم التفت يقص  
عائنا الحادثة التالية :

\*

تعود قصتي الى العام ١٩٠٩ و كنت يومذاك  
في اول عمدي بالمهنة مشغولا بالنظريات لا اقبل مادة  
في سيادة الحق وحرمته انون، ولا اقيم دنا في  
ميزان العدل والانصاف لتقاليد المجتمع والمعادن  
التي تفرق بين الناس فتجعل منهم سيذا وسودا  
او «بيكا» وفلاحا .

ثم هبت عليهم الريح تكبا -  
ه فكبت خيامهم والقندورا  
ورمهم مشقين فاضحي  
كل امر من كيدهم مبتورا  
ونجا المسلمون من دهيا  
حين ابدوا تجلدا وبلا  
واضاء الاسلام في الشرق الغر -  
ب ونالت اعلامه الجوزا  
كل شعب يحاول ان يسودا  
دافعا عن بلاده او يبيدا  
فاذا اعوز الجهاد جنود  
كان كل الرجال فيه جنودا  
عمر فروخ

وصلتها حتى رأيت الجند يسوقون الى غرفة المستنطق  
هو كل المسابة وجميعهم في حالة يرثى لها من المهانة  
والخوف . فدخلت الى المستنطق أسأله الخبر فأجابني  
ان «البكوات» يدعون عليهم بأنهم سلبوا في الليل  
قطيعا من الماشية وقد اسهروا شهود عيان على كل منهم  
فانا مضط لتوقيفهم واحالتهم الى المحاكمة بدليل  
الشهادات المؤيدة لدعائي «البكوات»

قلت : ولكن هذا ظلم واقترأ

قال : وماذا تريد في ان اقبل امام شهادات الشهود .  
ولما ايقنت ان تعمي ذاهب سدى لدي المستنطق  
ذهبت الى رئيس المحكمة اطلعه على الامر واشكر  
له هذه الحالة في سير العدالة وبعد ان قررني في الرئيس  
الليلة من رأسه وقال :

« يظهر يا استاذ انك جديد في هذه المهنة وان  
خبرتك في احوال البلاد واحكامها وتقاليدها وعاداتها  
لا تزال في مطالها فانت تنظر الى كل شيء بعين  
القانون ونظارة الحق فأعلم ان الحق في هذه البلاد  
هو دائما في جانب «البكوات» وان دعوى الفلاحين  
عليهم معها كانت محقة لن تقوى انت ولا نحن هيئة  
المحاكمة على تقرير نتيجة ما في صدها .

« تظن ان البكوات يفتقون في دعوهم امام  
خدمهم ؟ او يمكنك ان اثبت حق ضدهم ؟ ان  
في مقدمتهم ان ياطاولوا في هذه الدعوى سنوات  
وسنوات . وقد يقضي موكوك مظلمة في السجن  
قبل ان يواجهوا المحكمة لفضيهم . فخير ما تفعله  
ان تصرف النظر عن دعواك وتفتش عن حل سلمي  
لمشكلة موكيك !!!

يمل هذه الكلمات خاطبي الرئيس فتفتحت لامر  
لم احسب حسابه وادركت ان خير ما اخدم به  
موكلي هو انتقامهم من الدعوى الجزائية وان اخذن  
لهم في قضية املا كهم حلا حيا  
وكانت لي مقابلة ب «البكوات» جردت فيها  
حملة كلامية عليهم انتهت بها الى الفوز باسقاط  
دعواهم عن الفلاحين فاطلق مراحهم، ثم عمدنا  
الى حل حقوقي شديدا للفلاحين ان يعملوا  
«كشركا» في املا كهم لحساب «البكوات» المتصيين  
وكان يادكالي ان اتي المال المقبوض بدلا  
لاتعالي في حوزتي ولكن الشقة اخذني على هؤلاء  
المساكين فأعدت لهم المال وعدت اذنب النظريات  
الحقوقية والقانون والعدل والمساواة « م »

هكذا من امهات



## جمريت الزعيم السوري

الاستاذ جميل بك مردم بك

تحدث حضرة جميل بك مردم بك الى مندوب زيباتنا «القبس» حديثاً مستفيضاً تناول فيه نواحي القضية العربية العامة وحركتها في كل قطر من اقطار العرب، بما فيها لبنان وسوريا، وهو على ما نعتقد اول حديث من نوعه يدلي به جميل مردم بك ويفرغ فيه كل ما يجيش في صدره من آمال وكل ما يراه بعين فكره وخياله من هدف للعمل الوطني ومن واجب على ابناء هذه البلاد واقدر أبنائها ان تقتطف من هذا الحديث الطويل الهام المقاطع التي تناولت مباشرة سوريا ولبنان ورجاء لعالمين وخاطب فيها صاحب الحديث شباب البلدين .

قال حضرته :

### الشباب والعمل الوطني

واذا كنت استحدثت الشباب على الكفاح والعمل فذلك لان الشباب هم المنصر العامل الحقيقي في تطور الامم وتقدمها، وما يؤسفني ان هذا المنصر الحيوي القوي عندما يحمل القسام يواجهه الوطنية جسد الاحمال، ولا ينبغي ان هؤلاء الشباب اذا ارادوا ان يكونوا عنصرًا مؤثرًا في تسير شؤون الامة وتطورها ينبغي لهم ان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة والصفات العالية، وينصرفوا الى العمل الوطني والنضال القوي، فالقضايا الوطنية كالقضايا الاخلاقية، لا يسع الرجل المنتسب اليها الا ان يكون متجلبًا بكل الصفات والاخلاق.

### ميدان العمل فسيح

وكنت اتفق من صميم قلبي ان اري هؤلاء الشباب في طليعة العناصر الفعالة في ميدان الجهاد الوطني، ولا سيما وان ميدان العمل لم يتسع في وقت من الاوقات كما هو متسع الان، لان القومى الضاربة اطنابها في كل ناحية من نواحي الحياة تنفس المجال للعمل الجدي الثمر والخدمة الحقيقية، كما ان حالة الحريات العسامة وزوال معالم السيادة في البلاد مما يدفع النفوس الالية المتحمسة الى اظهار شعورها الحقيقي.



### مالي جميل بك مردم بك

واني لا اعتقد ان هذه الفرصة السانحة للعمل لا تزال موجودة ولم تنفد، وارجو ان ينهض الشباب لانتهازها، وان يفكروا في مستقبلهم ومستقبل امتهم وليعلموا ان كل تهاون بقرئونه اليوم سيمود عليهم وعلى البلاد باعظم التكاليف. اما ان تعملوا او تسيروا مع العاملين وانا كان للشباب اليوم ما يأخذونه على الذين تقدموهم في الخدمة الوطنية عافس لهم الا ان يقوموا هم بانفسهم باعباء الحركة الوطنية وينهضوا للكفاح في سبيل الاعمال القومية الصحيحة او ان يسيروا مع الشخص او الاشخاص الذين يرون فيهم الكفاءة لادارة الاعمال باخلاص، ويطيعونهم اطاعة تامة، لانه لا نجاح في الاعمال الوطنية العامة بدون نظام ولا نظام او تنظيم بدون طاعة.

### سوريا والقضية العربية

واذا كانت الاقطار الشقيقة الثلاثة : العراق وسوريا والحجاز قد بدأت تتجه نحو الوحدة العربية والسياسة القومية الجامعة كما قدمنا، فان سوريا لن تبقى في منجى عن هذا الاتجاه، ولن تقف مكتوفة الايدي ازاء القضية العربية، وبديهي ان الوضع الحاضر

في مدينة الله

## كيف عرفت فيكتور هوغو

للشاعر الافرنسي الاكبر لامرتين

بتناسية ذكرى مرور خمسين عاما على وفاة الشاعر الفرنسي الاكبر فيكتور هوغو نشرت مجلة «الانال» نبرا نشرته عن حياة هذا الشاعر وآثاره، مقالاً كان قد كتبه عنه زميله الشاعر لامرتين واصفاً فيه مقالاتها الاولى وما تركت في

النفوس من تأثيرات.

والفقال المذكور، الذي نعره فيما يلي، يبدل على مبلغ التفاهم والاعجاب المتبادل بين الشعارين الكبيرين اللذين عاشا في عصر واحد فخلدها شعرهما الخالد .

قال لامرتين :

ان انسى ابدأ اجتماعي الاول بفكتور هوغو الذي كان يدعوه المسيو دي شانويريان «الولد العظيم» . كنت قبل اجتماعي به قد سمعت قصائده فتركت بعض ابياتاً في اذني وقت «صديقة تشبه الرفة الطيفة التي اشهرت بها اشعار «راسين» . فقد جميع رجال الحرب . وكان السوربون والبشانيون - نعم حتي اللبانيون - يساهمون في العمل والكفاح لاجلها، واذا فرقت السياسة زمناً بين هؤلاء الاخوان في الماضي، فاني لسعيد جداً بان اسجل اليوم اتحاد السوربون واللبانيون القوي واستئنافهم السعي والكفاح لاجل استقلال بلادهم وحريتها وسيادتها، ويسرني ان اري في مقدمة اللبانيين الناهضين الى طلب الحياة والحرية عاخوانا الموارنة وعلى رأسهم صاحب القبطية البطريرك الجليل، ولا غرو في ذلك فان اخواننا اللبانيين كانوا العمل الاكبر في النهضة الفكرية العربية، وكان معظم الادباء والشعراء والكتّاب الذين ظهروا في مطلع القرن العشرين والذين انطلقوا الروح القومية العربية من اخواننا اللبانيين، واني لاحد الله على انناعدنا والتقينا وايام في طريق واحد وهو طريق الاستقلال والحرية والسيادة القومية الصحيحة وبذلك تتضافر الجهود وتنشط المزامير لرفع شأن العرب جميعاً، ويجعلهم امة حية قوية تحتل مكانها الرفيع بين بقية الامم .

المرض

صفحة ٩



### فيكتور هيغو

عندما يلتقيان في عالم غريب، عالم التفرس والكن واجب الياقة جعل حديثنا ذاك قصيراً، اما اننا فقد رأيت الولد الذي كنت اتوق الى رؤيته، وهذا بكفي، فقلباً رؤيته التفرس في «صبيته والشعراء» الكبار في ثلاث حباته . بعد ذلك بربع سنوات، كانت شير تمقد انصمت مع كبر سنه وجبال «مقاوماته» وكان قد تزوج فزرق عدة اولاد في ذلك الحين كنت اقضي عطائي الدبلوماسية في وادي «سان بيوان» الواقعة في سفح الجبال التي ولدت فيها . واد لي اري وانا في نافذتي من خلال استجار الجوز قافلة من المسافرين تنزل الجبل، وهي مؤلفة من رجال «ال» واولادهم، ينسحب على الاندام والبعض الآخر يركب البغال .

وما هي الا بعض دقائق حتى كانت القافلة تصل الى القدا . الجبل اليمانية، فاستقر على جانب الساقية وتحتار المقول الخضراء، متجعة نحو قصري : تلك القافلة كانت مؤلفة من فيكتور هوغو وشارل نوديه يتبعها زوجتاها الجليلتان، ولادهما الصغار . فقد كانوا اثنين الى ليزيفوني بضعة ايام، انون بعدها طرقة به الى سويسرا .

كان شارل نوديه صديقاً قديماً والآخرى عاقلان ليكون صديقاً لجميع الشخصيات الجديدة في عصره . كان من مبداء : حب العظمى . ولم يكن يشعر بنفسه انه على غير مستوي القامة، ولولا كسله الطبيعي لما كان هناك مانع يمنعه عن انتاج المؤلفات الكاملة . ولكنه كان يكتبني بتداعية نوبه وشعوره كيداع الطفل حتى انه فيضير الحجارة الكريمة كما يفيض الرمل في الجنبه . كذا نحن، اي هوغو ونوديه وانا، نتذوق

وهي ما كدت نسمع وقع خطوتنا حتى قامت من مكانها وتقدمت منا فاستقبلت الدوق دي روهان باحترام وقدمتي الدوق اليها فاجابت بالحناء خفيفة من رأسها وفتحت بوجهها باب غرفة اخرى كان ابنها فيكتور يشغل فيها وحده . رأيت عرق الالهام يابلق على جبينه الواسع خصبلاً من شعره الطويل . ورأيت اصفرار القربض يرتجف على خديه . وسمعت صوت الفتوة يخرج من بين شفتيه كأنه صوت الكهولة . وكان حديثي وايام بدور الخالدة . هما «مدينة الله» بنفض الانسان عند بابها غبار الارض



## ليته لم يحسمه !..

علم جميع البشر الجنوبيين أن المري المهاجر السيد طحان ، الحلي المولد ، احسن الى دار المعجزة الحلبية بنية لا تقل مع ما لحقها من « الترابل » عن الالف والمائة ليرة عثمانية ذهباً !

وعلم الجميع ايضاً ما قام به اوصياء المؤسسة الخيرية المحسن اليها من محالي التكريم نحو المحسن البر : فن دعاءة صحفية عاقبة الاراج الى اشادة متواصلة الدوي الى استقبال فخم ، الى حفلات رائعة ، الى اهداء وسام الاستحقاق السوري الى اخريتكركات التكريم والمفاوة التي يتمتع بها بل تقي ، الكثيرين من اغنيائنا المالكين سعداء في دولة صاحب الجلالة المال ، لو يتاح لهم بعض ذاك الاجلال لقاء هبات قد تفوق الالف والالفين ..

وعلم الجميع ايضاً وايضاً ان المحسن الجواد السيد طحان قد عاد الى مسقط رأسه حلب واستقبل فيها استقبال الفزاة الفاتحين امثال انيال . قيصرو الاسكندر ولكن ما لم يعلمه الجميع حتى ولا الكثيرون هو هذه المضايقات والمزعجات التي حلت بالمحسن المائد ونهت عليه صفو المدد ، والاطمئنان ، فنيك نقر عن عضتهم الازمة باسنانها الرفيعة ، لا يدع للمحسن فرصة يتجر فيها من بسط الكف وسماح السؤال ، وهذا النفر الذي يسفح ماء الحياء ويتجر الكرامة النفسية قد لا يكون مواخذاً ليعمل ويقول لا سيما وهناك الضيق الجاثم فوق الصدور والنفس ، انما هذه الغرائب الصادرة عن بعض المستجدين المحترفين تصلح لانت تكون موضوع تفككة . وهما انا انهمد مجاناً - لوجه الله - بعرض هذه المساطر البشرية ، غير طامع في ثروة او جزاء ، وسواء لدي ارضي « الاخوان » ام سخطوا .

يئسج الناس حول الثروة الطحانية ما لم ينسجوه في ااطير الف ليلة وليلة ومنهم من غالى حتى جعل هذه الثروة تبرز ثروات قارون وروكفل ولوردوايمان وسوام من مخكري المال ، وعلمهم في غلوم الجسم ان الهبة الهبة الالف والمائة عثمانية لا تصدر عن موهر عادي من الذين تعد ثرواتهم بالالوف ومئات الالوف ولا شك في ان المحسن صاحب الملايين ولايين عديدة وعلى هذا النحو يمضي ماسيو ثروة المهاجر المائد قيرام يجمعون ويطرحون ويضربون وصاحب المال ماله علم

بهذا الجيش من السكرتيرية ومكة الدفاتر .. وهذا التقدير الاسطوري للثروة الضخمة ، وذلك الهبة الخضر ، جملاً عدد المستجدين ينمو ويزداد فأقبل تفر لا بأس به بطرق باب السيد طحان آملاً ان يظهر من التهمة بالرأس والذنب ممأ واليك بعض هذه الاموذجات :

- حضرتها سيدة وذات بعل ، لما اربعة اولاد او خمسة انوا جميعهم على الدروس الثانوية ، فهي لا ترى غضاضة في عرض طلبها البسيط على المهاجر الذي تستقدم منه بكل تواضع وتساءله بشي من عدم الكلفة ان اولادي انبوا دروسهم الثانوية فأرجو منك ان تعلمهم على تفننتك فيكون الاول طبيباً والثاني مهندساً والثالث محامياً والرابع صيدلياً والخامس اقتصادياً هذا هو الطلب البسيط وصاحبه لا تبني عليه مزيداً !

- حضرته شاب « فقته » الغرام وشواه الحب - الله لا يقيمه - وهو مفلس جنس اول ومع كل هذه التكبكات النازلة في جيبه : في قلبه ، له خطيبة تبادل له الحب ، لكن الافلاس يسود الوجه . فما عليه اذا الا تقديم « عرضحال » للسيد طحان يطلب فيه منه كمية من الليرات الذهبية - طبعاً لتجهيز الخطيبة اولاً ، وقضية شهر العسل في . جهنم ثانياً ، وتأسيس محل تجاري ثالثاً . والله يزيد غراماً واحترافاً وطغراً رابعاً ..

- فلانة آسة عليها مسحة من الجلال ومسحات من السخف والبلاهة ، وهي طامعة الى التزوج من عريس تجاري - لكن هذا العريس - جريباً على سنة الزواج التجاري - لا يقبل بالانسة عروساً ما لم تنفخه بيانة ناعداً لاثنة بنت « الحمصي » وظلّت الانسة تتخطب في مأزقها الحرج حتى فتح عليها اوبان امها السيد طحان فحشت الركاب اليه تصدر اوامرها بوجوب تعبئة اكبر وزنة ممكنة من الذهب قبل ان يفلت العريس من يديها ..

- فلان شاب متين العضل فارغ الرأس عاطل عن العمل وعاطل من الذوق ، سعى كثيراً لايجاد عمل ما لكنه لم يوفق . وما دام هناك السيد طحان صاحب هبة الالف ذهبية فالازمة على وشك الانقراج ، وما هو بمرض مطالبه بسطرة على الورق كأنها معاهدة فرسايل ومطالبة بذات بنود منها : الشاب يطلب الرجل من

هذه الديار الى البرازيل ، على نفقة المهاجر طحان ، ويطلب ايضاً عمل له هناك بدر عليه شهرياً ما لا يتقص عن العشرين ليرة ذهباً .

- هو جودي طرده سيده من العمل ولما ضاقت بوجهه اقبل على منزل السيد طحان يطلب منه ان يتناح له عربة جديدة مع اربعة احصنة لا اكثر ولا اقل ..

- هي فتاة عصرية لعوب طروب تحسن الغضب على الليانو ، انما حالة ذوبها لا تسمح لهم بتلبية رغبتها فتقدم منه بكل تواضع وتساءله بشي من عدم الكلفة ان اولادي انبوا دروسهم الثانوية فأرجو منك ان تعلمهم على تفننتك فيكون الاول طبيباً والثاني مهندساً والثالث محامياً والرابع صيدلياً والخامس اقتصادياً هذا هو الطلب البسيط وصاحبه لا تبني عليه مزيداً !

- حضرته شاب « فقته » الغرام وشواه الحب - الله لا يقيمه - وهو مفلس جنس اول ومع كل هذه التكبكات النازلة في جيبه : في قلبه ، له خطيبة تبادل له الحب ، لكن الافلاس يسود الوجه . فما عليه اذا الا تقديم « عرضحال » للسيد طحان يطلب فيه منه كمية من الليرات الذهبية - طبعاً لتجهيز الخطيبة اولاً ، وقضية شهر العسل في . جهنم ثانياً ، وتأسيس محل تجاري ثالثاً . والله يزيد غراماً واحترافاً وطغراً رابعاً ..

- فلانة آسة عليها مسحة من الجلال ومسحات من السخف والبلاهة ، وهي طامعة الى التزوج من عريس تجاري - لكن هذا العريس - جريباً على سنة الزواج التجاري - لا يقبل بالانسة عروساً ما لم تنفخه بيانة ناعداً لاثنة بنت « الحمصي » وظلّت الانسة تتخطب في مأزقها الحرج حتى فتح عليها اوبان امها السيد طحان فحشت الركاب اليه تصدر اوامرها بوجوب تعبئة اكبر وزنة ممكنة من الذهب قبل ان يفلت العريس من يديها ..

- فلان شاب متين العضل فارغ الرأس عاطل عن العمل وعاطل من الذوق ، سعى كثيراً لايجاد عمل ما لكنه لم يوفق . وما دام هناك السيد طحان صاحب هبة الالف ذهبية فالازمة على وشك الانقراج ، وما هو بمرض مطالبه بسطرة على الورق كأنها معاهدة فرسايل ومطالبة بذات بنود منها : الشاب يطلب الرجل من

## متناقضات البشرية

ان مراجعة سجلات الاحصاء في دوائر العالم الجديد الاختصاصية التي تحتوي على احصاء الوفيات وتختلف لروع الحركة البشرية منذ خمسين عاماً الى يومنا الحاضر تدل على النتائج التالية :

- ان مليونين و ٤٠٠ الف نفس توفوا في العالم بسبب قلة القوت وسوء الغذاء .

- وان مليوناً و ٢٠٠ الف نفس توفوا باسباب مختلفة ترجع مباشرة الى قلة الغذاء .

- وتدل الاحصاءات الاقتصادية في فروع اتلاف المحاصيل الغذائية بسبب فقدان الاسواق ليهيها ايهبوط اثمانها على النتائج التالية :

- اتلفت الحكومات ما يزيد عن مليون فاطرة من القمح

- اتلفت ٢٦٧ الف فاطرة من البن

- اتلفت ٢٥٨ مليون كيلو من السكر

- اتلفت ٢٦ مليون كيلو من الرز

- واتلفت ٢٥ مليون كيلو من اللحم

وقل هذا جرى اتلافه في العام ١٩٣٤ ايضاً . ولم تذكر هذه الاحصاءات ما اتفقه

الطبيعة بسبب مختلف عوارضها كالجفاف والفيضان والزلازل وغيرها .

وهكذا نرى البشرية في سنة واحدة ترك الملايين من ابناها توت من قلة الغذاء ، لتلقي سيف البجار والبيران الملايين المنطوية من المواد الغذائية ومع ذلك يتجهجون بأنهم رسل المدنية وخدام الانسانية .

النجم الغريب بعد ان قال له :

- في كل مرة تفتح الخزانة تجد مثل هذه القيمة التي اقتسدها . ثم ودّع وعفى في حال سبيله . ولج الطمع صاحب المنزل فأخذ يفتح الخزانة كل صباح ومساء وكان في كل مرة يثر على خمسين ليرة جديدة ، وأحب الاثراء في اسرع ما يمكن فأخذ يفتح الخزانة اربع مرات في اليوم الواحد ، كان يجمع لديه منها مائتا ليرة ذهبية ، لكن الجشع دفعه الى ايسد من ذلك فأخذ يفتح الخزانة مرة في الساعة كلما تذكر عمله هذا سمع صوتاً من الغيب يتناديه - الا تترث حتى نك ما يسد نهمتك !

الياس رباني

## من صفحات التاريخ القديم

## كذا تكلمت يتوراوع

بقلم عيسى ميخائيل سابا

« يتوراوع » ابنة المدينة المقدسة ييلوس « جبيل » حافظة عهد ادونيس عشيق عشقوت المجددة بهجا ، المؤيدة بساطنتها ، والباذلة اجساد عذارها في سبل مرضاتها ، وقد ابدت الاكتشافات الحديثة ما كان لها من علاقات مع الفراعنة وما كان يهدي الى هيكل « سيدة ييلوس » من نفوس الهدايا الغالية وما كان اليكها ورأس خدعة بهلما من احترام واجلال .

في ليلة من ليالي خريف ييلوس مدينة فينيقية المقدسة بنتيات هيكلها خدامات ادونيس وعشقوت ، وقد طلع القمر بتهادي في عرض السماء ، ينشر عليها وعلى بانها هيئات الهيكل المقدس انواره البيضاء ويحييهم بتحية البهل الاكبر كوكب النهار معطي الحياة وواهب الخيرات ، وقت يتوراوع امام تمثال ادونيس ومن امامه عشقوت وقد شائنها ذكرى الحياة

ادونيس : ايها الفتى النفل بدواني فطوف الحب لقد نذرت لك جسدي وقوتي في هيكلك هذا بالزغم عن ابي الملك العظيم صاحب المدينة المقدسة ، وقد تبت اخذك واحرق بثور اقنابي المتصاعدة لطيبك معطر امام سيدة هذه المدينة . يوبتك عشقوت ، فهلا رمقني بعين العطف وكشف لي عن حقيقة ذلك عاصمتي ما لم اعلم لعل ما به مرضاتك وسرتك يوم تقيم تذكار قيامتك على شريك القدس ، مقسلة بآلك الطيور امام كهنتك ومن احبته تفكك ، فليلم الي - وانحنى قبله روحية من قبلات فك فان حبك اطيب من الخمر ، وهب تقاسم وجهي انبساطاً ومشتي روجي رضاً معسولاً يزيغ خمر الالهة ،

وبينا هي تصلي ضارعة الى ادونيس دخل فيم الهيكل الحديث « شالويم » ليزيد زيت المصباح قرأى « يتوراوع » امام تمثال الشاب الممشوق وكانت عادة ذلك العصر ان تقف فتاة الهيكل الصلاة عارية فاسترضاه لاله الفتى المدعو « تموز » او ادونيس

نظر « شالويم » المتضرط في سلك الخدمة حديثاً بحرقه اجسادنا بطيور ادونيس وعشقوت فبذا نقيا وهكذا رغبا فينا وكذلك تكلم يتوراوع .

سطح الماء فجنأ امامها بعد ان انهى مهمته وقداحس بقشر يرة تتعشى في جسمه فتعز كل فصل من فاصله فأخذ يصعد صلاته تنهدات عميقة بخنقان قلب متواصل وعينين تتأوجان في وقبهاترعيان « يتوراوع » وتعتنيان لو يبول كحل عينيه هباء ينثر في عينيه سحراً فيجذبان اليه كل حسن وجمال ، او وذا لو انه يستحيل الصنم نفسه فتجنو بين يديه تلك التي دلته بجسمها البض ونثبات خصرها والثفاف ما يحاكي عموداً رخام في هيكل الملك العظيم ، قامت « يتوراوع » تفصلي متبهجة وبروح صوفية مالت الى شالويم كانت تدوع القبول القديم : الانخطاف الروحي الملائكي ترجبان حرارة دمها واثين احسانها ، وما هي غير نوان حتى اتصبت « يتوراوع » ابنة الملك رأس خدعة البهل وادونيس وعشقوت واثمن الله الطب الشافي وماتت :

جميعنا لدى الحياة حقير ضعيف ، وجميعنا لدينا عظيم جليل ، نحن ابنا المادة لا تفكر الا بالمادة لا لاننا لا نشاهد غيرها ولا نحال داخل صدورنا سواما ولا نسمع ولا نطعن الا لنتاجها ، واما القبس الذي ينير سبانا ويحمل على احيائنا في داخلنا فلا نلقت اليه ولا غاشي ظاهراته لنلقه شيئاً عن بدنا ونهائتنا .

جميعنا لدى الحياة واحد يميننا الكوكب الاكبر فليس عنده رفيع او وديم ، حبيب او حقير فمن كان غنياً او قوياً كن في نظر الجبل حبيباً نسبياً ولو انطوت نفسه على الصغارة والعتاة ، ومن كان غنياً في روحه ، قوياً في قلبه ، جليلاً بمواقفه وشعوره فهو حقير مرذول في نظر الجبل

اما انا يتوراوع ، ابنة الملك رأس خدعة الهيكل العظيم للمدينة المقدسة ، عرفت بك يا شالويم النظرة الروحية والاحساس الرقيم ، فوجب ان اكون لك واثني في ، انت تعانني الرعشات وانا اسقيك الخمر المطيبة من عصير رماني ، قواني في بدء الربيع الى نهر ادونيس معبودنا المقدس لاعلن الملا ما اوحى به اليها ، اقترعي في الجنات وجميع السوس ، عللين ان المياه الغزيرة لا تستطيع ان تطفئ الحبة والانهار لا تقهرها ولو بذل الانسان جميع مال بيته ثمناً لما يفتقر احتقاراً ، فما انت دوني حسباً ولا انا فوك شرفاً فلقد تغدو مع الايام كبير خدعة البهل لها نعد بحرقه اجسادنا بطيور ادونيس وعشقوت فبذا نقيا وهكذا رغبا فينا وكذلك تكلم يتوراوع .

هكذا من الامم

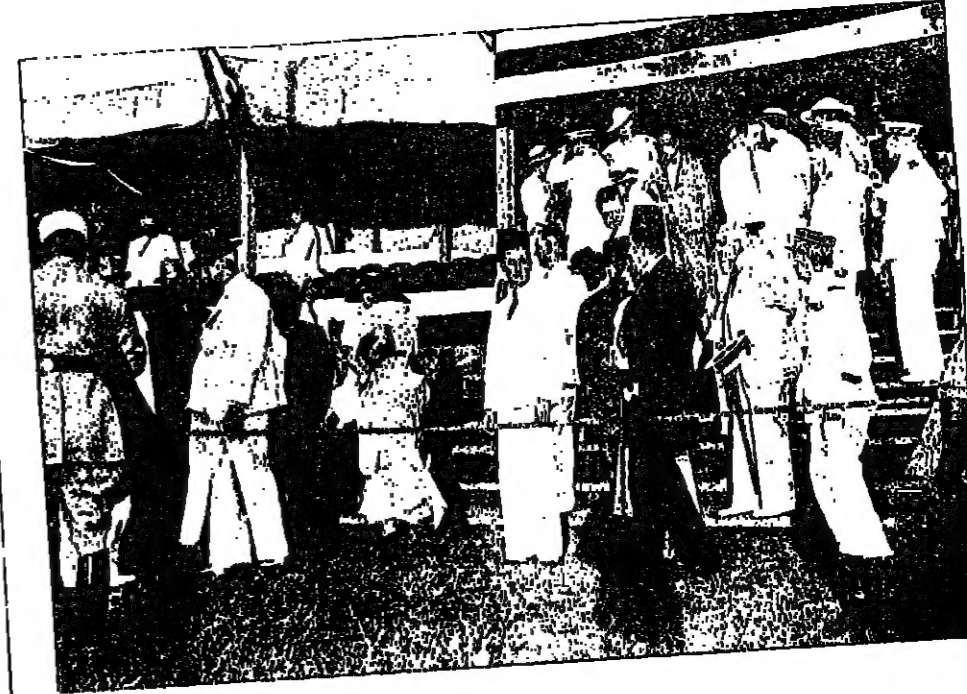




الاستاذ عارف الغريب

صاحب جريدة المساء

واخيراً فانظرنا بصورة الصديق الزميل الاستاذ عارف الغريب صاحب المساء الصحيفة الوطنية الجريئة في استحقاق صاحبها في جهاده على صفحتها تقدير اخوانه فانام له حزب الاستقلال الجمهوري حفلة بمناسبة عودة «المساء» الى الصدور بعد تعطيلها من السلطة . فكانت حفلة تبارى الخطباء عندها في تجديد حرية الرأي وتبيان خدمات الصحافة الخالصة وأهمية الدر الذي تلعبه في اعداد الرأي العام وتوجيهه في السبيل القويم لخدمة القضية الحقة والصاحبة العامة . وكانت خاتمة كل خطاب شكر صاحب المساء ومن هذا حفده من ارباب الدفح فنهني صديقنا الاستاذ عارف بهذا التكريم الذي هو اهل له .



## في حفلة يُرعىها العسكريون

في الاعلى :

صورة تميل جمهوراً من المدعوين

في الاسفل :

صورة اخذت لبعض كبار المدعوين النساء انصرفت لهم بعد انتهاء الحفلة ويظهر لينا حفرة رئيس الجمهورية وامانة الشان الاديب الميونياد ده مرتيل محل حفرة العميد الديامي



الباحرة نوردانديا : ملكة البحار من غير منازع في ميناء المافر تهباً للخروج من ميناه في طريقها لتسجيل رقم جديد للسرعة بجزء الرق الذي سجلته قبلاً

## في ميدانه السباق

كأس الكونتس ده مرتيل

تتل هذه الدورة الوجيه اسعد افندي تكدي تحمل بيده كأس التقدم من الكونتس ده مرتيل لاحدى مباريات الاحد في ٩ حزيران الجاري والى يساره الجوكي يوسف الخيل بالفرس المشرفة الفائزة . ويظهر محيطاً بصاحب الفرس الفارس من اليمين حفرة الكونتس ده مرتيل ومن الشمال حفرة العميد السامي الكونتس ده مرتيل

ويرى في الصورة الميونياد حفرة العميد الاستاذ الياس افندي الشدياق السكرتير العام لميدان السباق



دولة شرقية تنهز

## سيام بعد نازل مليكها

اليابان تم اصحابها

تتطور الحالة العامة في ملكة سيام تطوراً جلياً ظهرت بوادره بالبقطة البارزة في خطة القابضين على الحكم فيها والاتجاه المحسوس نحو العكسة الشرقية وإذا اخذنا بقول الصحف اليابانية علمنا ان سيام قادمة على مستقبل باهر ، في النظام البرلماني فيها على حدائنه عهده مشى خطوات واسعة وبثرت الفار الطيبة .

اما الحالة الاقتصادية فهي لا تبدو سيئة بدليل ان الميزان التجاري عن العام ١٩٣٢ - ١٩٣٣ يسجل زيادة في الصادرات على الواردات تبلغ ٦٣ مليون «بات» وتبلغ الزيادة في ميزان ١٩٣٣ - ١٩٣٤ واحداً وخمسين مليوناً .

وهناك زيادات هامة في موازنة الحكومة عن ١٩٣٥ - ١٩٣٦

ولولا الدين الخارجية التي تنقل كاهل الحكومة «السيامية» بالسالمة السنوية البالغة ١٠ ملايين «بات» لكنت في سعة تحسد عليها .

فبلاد سيام غنية بمواردها الطبيعية والحكومة التي يرأسها الكولونيل «قيا باهول» خيرة باستثمار ثرواتها .

والكولونيل الرئيس رجل يتمتع بثقة الشعب ويتأيد زعمائه ، ومن حسن حظه ان المعارضة المتألفة



الفرس المشرفة : الفائزة بكأس الكونتس ده مرتيل وقد نكسك بها صاحبها الوجيه اسعد افندي تكدي

١٠ ملايين ونصف من السكان قضية المهاجرة الصينية التي تحشاها لتكثر عدد الصينيين البالغ اليوم ما يقرب من نصف مليون وخصهم في التنازل اخذ الى ذلك ان اهل سيام لا يحبسون التجارة فهي على اطلاقها في يد الصينيين الذين يؤلفون الطبقة الوسطى من سكان سيام اما ابناءها الاصليون فهم «وزعون على طبقة الاغنياء والموظفين» وطبقة الفلاحين .

على ان الظاهرة السياسية التي اثيرت اليها في مطلع الكلام هي ان بلاد سيام تنوق اليوم بعد انتقامها من البقية في الصفحة ١٦

من انصار الملك انتنزل والعاملة تحت رئاسة صاحب الملايين البرنس فاكون ساران «الاسي» الى جازا ، وغيره من الامراء اصدقاء الملك السابق ، ليست على صلات التفاهم والاتفاق مع الشخصيات الفنية المتبقية في سيام . ولم تنجح ثروات سيام من يد المحتكر الاجنبي والرمثالي الادوية في فهاك الاحراش الشاسعة في يد شركة بريطانيا ، وبشاربع الصناعة والكهرباء في يد بلجيكية ومناجم الذهب تحت المراقبة الفرنسية . ومن مخاوف حكومة سيام وبلادها تعد عشرة



## « قل هل يستوى الاعمى والبصير »

عندما تصبح البلاد في حالة غير طبيعية او تزدوجرب داخلية او خارجية

والزائر لدمشق او القاهرة يرى فيها كل شيء جديداً فيهم الامور ونواحيها داخل الشام او القاهرة عادية مألوقة غير جديدة بالعبادة ولا خلية بالالفات هو الزمن القريب القصير الذي يبس في الاشياء جده وباسها ثوباً زور كشاً تحلو لعين المرء رؤيته وهو الزمن البعيد الطويل الذي يسبح الاشياء فاذا هي عادية مألوقة واذا بالنظر اليها يعرض عنها وينشد غيرها بعد ان كانت تبهره غضاقتها وتجذبه غراتها ومن الناس من يرى بين الجهور فهو مدفوع في تيار الغلاب متقاد الى تدقيق حكمه والاخذرايه وهو يفتن بما يفتن به الجهور من جمال او فن وهو يعرض عن مصاحبة من هم اشرار بين ذلك الجهور كأن الله لم يمنحه بصيرة مستقلة وعقلاً يستخدمه في فحص الاشياء ومحاكمة الامور ليكون له رأياً خاصاً . يصدر حكماً شخصياً مستقلاً

والامة في كثير من الاحيان لا تنظر الا بعين زعيمها وسيدتها كالتعليم الذي لا يبصر الشعب ولا يرى الماء الا بعين راعييه . وهذه الدول الديكتاتورية لا تبصر الا باعين اسيداتها والخطر على الخطر في فقدان تلك الاصهار اذا لم تحتفظ تلك الدول لنفسها وتحتفظ قبيل زول الكارثة ووقوع الحذور

على اننا في كل ما نرى اليه لا تفرق بين الاعمى والبصير بالقرب معانيها . اذ رب ضرير يز بصيراً في نبوغه ودهائه وحسنه دليلاً على ذلك ملون وبشار وابو الملاء وطه حسين وغيرهم من الصبيان البصريين فانك وان تكن خلقت ضريراً فقد تكون بصيراً بخيلتك مستنبطاً بعقلك « فانها لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور »

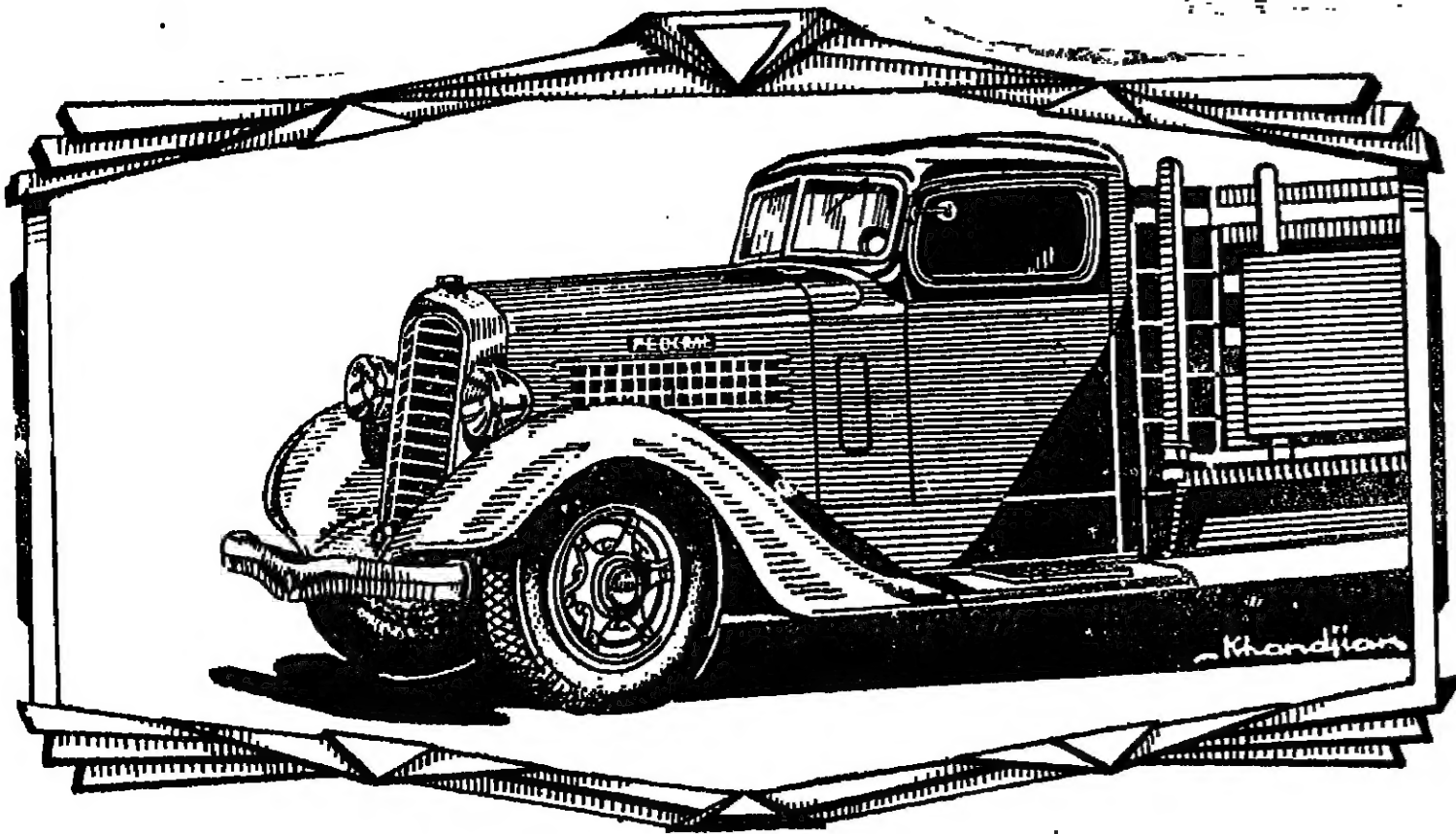
الجامعة الاميركية جريس قوس

— تعقد الجامعة الاميركية في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مؤتمراً لطلب الانسان يحضره عدان اطباء الانسان المتخرجين من الجامعة اطباء مندوبون عن فرنسا وامريكا وفلسطين . وتنتقم الجامعة لفرصة انعقاد المؤتمر للاحتفال باليوبيل الفضي لفرع طب الانسان الذي مرت على تأميمه ربع قرن

من الناس من له عين نافذة ثاقبة تخترق الاشياء وتنفذ الى صميم الامور فهي عميقة في بحثها دقيقة في كشفها وصافية في فراستها . ومنهم من عينه لا ترى من الاشياء الا جليها ومن البشر الا بارزهم . ومنهم من عينه قصيرة النظر لا تبصر الاشياء الا بتلصكب . ويقابل هؤلاء اهل العيون البعيدة المرى التي تمتدى الحاضر الى المستقبل والقريب الى البعيد . اهل هذه العيون يبصرون في كل حركة لهم بسكرة . وفي اقوالهم والقولم يقيسون الامور بقياس العقل ويتخذون من كنه الحوادث وكر السنين مناسراً يكشف لهم عن باطن الامور وعدسية تنقل اليهم ابعاد الاشياء . ومن العيون ما ترى صفائر الامور عظيمة وعظائرها صغيرة ومنها ما ترى خارج الحدود التي وضعت والشرائع التي سنت والقواعد والعبادات التي اتبعت فهي محدودة النظر ضيقة بضيق ثقافة صاحبها واقفه العقلي

ومن الناس من يرى الاشياء من وراء نظارة نفسه فالذي تراه الى له الاشياء سوداء كانت نفسه قاعة مشائمة ومزاجه عصياً سوداء فكان الله لم يكشف له الا عن الصحيفة السوداء من الحياة . فالذي من الناس يرى الاشياء بيضاء والحياة مشرقة كانت نظارته بيضاء نقية بل نفسه متفائلة مؤسلة تبصر الحياة كما ابصرها الخالق وتنظر الى المستقبل نظرها الى صديق موصل احسانه ومنتظر نواله ومن الناس من يبصر من وراء نظارة الظروف والاحوال النفسية والمادية فهي حالة الامل والكآبة يرى كل ما حوله مستاء مكتئباً وسيله حالة الرضى والحبور تراءت له الثغور باسمه والوجوه طائفة بشراً والازهار مفتحة والحياة كأنها جنة عدن . وانني في اكثر الاحيان اعمى عما يحقد بالتسول الفقير من الجوع والقهر ويظن ان من هم دونه ثروة وجاهاً في بجوحة ورغد من العيش

ومن الناس من يرى من وراء منظارة قواه العقلية ما كان مودناً ومكتسباً فالجاهل يرى بين الجمل والعالم يرى بين العلم والصانع بعين المسادة والشاعر والفنان بعين الروح والمطافة . فالشاعر الجاذب مبرغان ما يكشف لك عن حقيقة التماس ان الى استدعاء شيوخ ساستهم لادارة دفة الاحكام



لا تشتروا كميونات قبل ان تعانوا موديلات

فدرال

الجديدة للسنة ١٩٣٥ والمجهزة بالعدد والالات المتينة وقد امتازت بتكميلات حديثة ومهمة ادخلت على جميع اجزائها بحمول بعض هذه الشاشيات العمومي كما يلي

ليرة  
١٢٥٠٠  
١٣٥٠٠  
١٤٥٠٠  
١٨٥٠٠

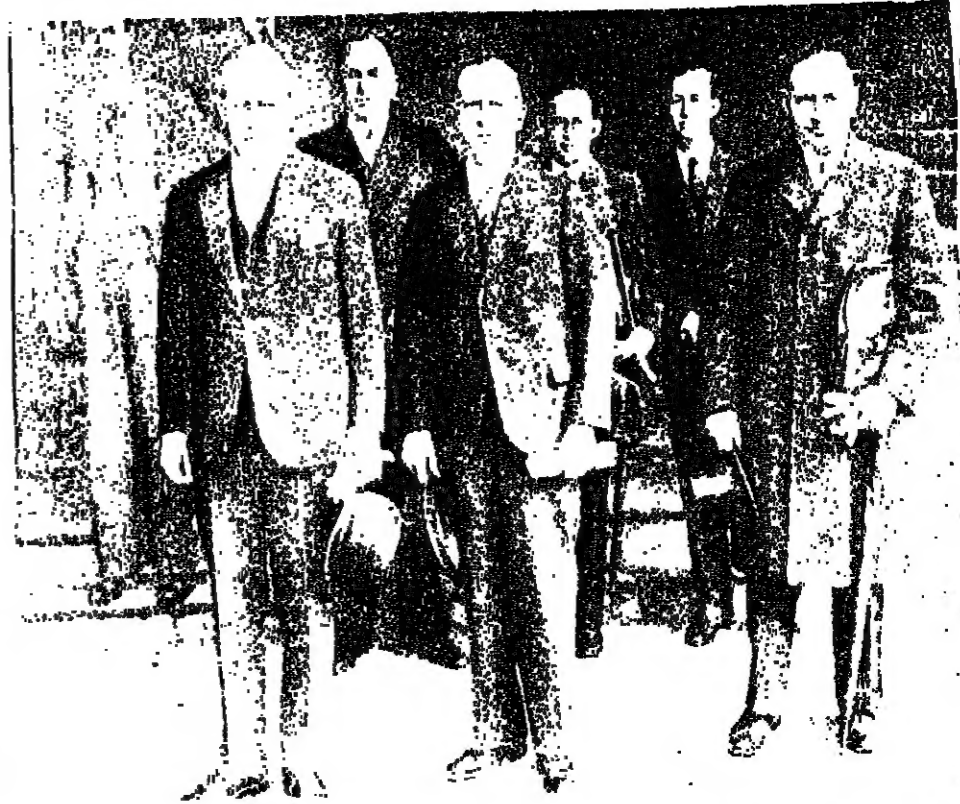
ومع هذا كله فالاسعار متهاودة جداً يمكنك مشاهدة الموديلات المذكورة اعلاه في محلات :

الوكلاء الوحيدون في سوريا والعراق والعجم  
ابراهيم يوسف سعد واولاده

كراج: ساحة الشهداء - المحل: سوق الجبل

هكذا من الامور





المفاوضات البحرية في لوندرة : صورة الوفد الألماني في لوندرة وهم من اليسار الى اليمين فون ريباتروب - فون شستر معادن الاميرال - السفير الألماني في لوندرة



تدشين جسر البلت

صورة جسر عظيم دشنته ملك الدانمارك في مضيق «البلت» يبلغ طوله ١١٨٠ متراً وعلوه ٣٣ متراً

تابع المنشور على الصفحة « ١٣ »

الماكينة المطلقة الى ان تتخلص من نير الدول الاوربية ولقد كان لقوة التي اظهرتها اليابان في حوادث منشوريا تجاه ايرلندا تثيرها المعنوي على شعور السياميين الذين يشكون تحكّم الرض في رقابهم ويقاسون منهم الوان الظلم والاستعباد .

لقد كانت سيام في حاجة الى صديق ودليل ماهر يكون قريباً منها فقامت اليابان تسد هذه الحاجة عندها ولذلك رأينا سيام تحب لهذه الصداقة حسابها وتمتنع عن التصويت في جنيف يوم بحث جمعية الامم قضية اليابان والصين .

وسيام اليوم منصرفه الى درس الحضارة اليابانية فهي ترسل الى اليابان البعثات من كبار موظفيها ويرى اليابانيون في بلاد هذه الصديقة سوقاً كبيراً لتجارهم ويتميز بأنه سوق مستقل بشؤونه الجركية لا سلطة الاجنبي عليها فضلاً عن ان قدرته على المشتري تسير متزايدة سنة بعد سنة ولا بد من تعاظم تجارته التي تستلزم ان تستولي بدورها على الاسواق المجاورة في ماليزيا البريطانية والهند الصينية ورومانيا فتصدر اليها ما تستورده من المصنوعات اليابانية .

واخيراً ان تقدم اليابان نحو الجنوب وهي الخطلة



تمثل هذه الصورة الجواد هزام رابع جائزة بدري الانكليزية وقد امسك به صاحبه آغا خان

## في محلات بارودي اخوان وشركاهم

الفرع الاول : سوق الطويلة الفرع الثاني : شارع وبغان

الاركانيون الذي تنتظرون لمدة اسبوع واحد

من الاثنين ١٠ حزيران لغاية السبت ١٥ منه

خصومات من ٢٠ بالمائة فصاعداً - نصفية عدة اصناف بارخص الاسعار  
تزييلات عظيمة على كل بضائع الخمل من : احذية وطنية وانكليزية ماركة (بارانس)  
قصان وكسونات B.V.D. - بيجامات وربطات رقبة - برانس حمام - كريم (بنديس)  
كل لوازم السباحة ، الرياضة ، التنس والكشافات - كولونيا وروائح عطرية ، صابون (كامي)  
فساتين وكبايت ممتازة - كراول (بال) - كسات (هوليروف)

راجعونا قبل مشتري لوازمكم لئلا تندموا

## أنطف ما تقرأ

صحيفة غربية

يوجد في باريس صحيفة للمثولين تنشر فضلاً عن المقالات العادية اخباراً خاصة بالثولين لها صحيفة الاعلان فهي تبلاّ تمن الى قرائها ان بعض الملاكين مستعدون لتأجير زوايا تدر على صاحبها في اليوم مالا يقل عن خمسة وعشرين فرنكاً فمن شاء من المثولين فليخبر الملاك الفلاني .

وعلى هذا أصبحت مهنة التسول حتى في باريس تقوم مقام العمل التجاري ، واصبح الفقر صناعة لها اعلاناتها وصحفها .

في بولونيا

حكم في مدينة فيلانا من بولونيا على الصحفي صموئيل كاغان مدير جريدة «بولنوتوك» بالحبس شهراً واحداً بتهمة انه اهان هتلر .

وكان ذنب هذا الصحفي انه نقل في جريدته مقالاً للدكتور زيبولونكي الفيلسوف اليهودي يحمل فيه على سياسة هتلر وينتقها بالسياسة الوحشية الخفاء فرأت الحكومة ان عمل الصحفي يساوي في ميزان العدالة شهراً في السجن كما يقضي بذلك قانون حسن الجوار .

طريقة لحفظ العنب

ولكنها طريقة صينية ورومتيا صحيفة زراعية وهي ان الصينيين يلجأون لحفظ العنب الى طريقة بسيطة وغريبة في آن واحد .

ذلك انهم يقطعون العنب قبل نضوجه ثم يأخذون ساق النعقد المقطوف فينرسونه في رأس من «الشمندر» السكري ويحفظونه على هذا الشكل في الجفاف والظل ، وفي مكان لا يجري فيه الهواء . وهكذا ينضج النعقد على مهل تمتص كل ما في «الشمندر» من مسكر . وبفضل هذه الطريقة يحفظ العنب طويلاً اخضر الى وقت متأخر .

هكذا من أمها







## الكولونيل لورانس

في جميع اطوار حياته

ملت لورانس ولكنه لا يزال حياً بما قام به من أعمال - وما هي الصحف الفرنسية لاتزال تنشر عنه الفصول الطوال في درس حياته المتعددة النواحي والمظاهر . وقد رأينا ان تقتطف لقراء بعض ما طالعناه وقرأ في الصحف المذكورة ما لا تتطوي عليه هذه المقتطفات التي لم تنشر بعد من طرائف وجدة .

\*

قال المسعودي موفقيدي في جريدة «ماريان»

شهادة أحد خصومه

« عندما قرأت في الصحف نبأ الحادث الذي وقع للكولونيل السابق لورانس ، خطر في بالي لأول وهلة ان هذا النبأ ليس سوى شائعة مديرة يقصد منها مغالطة الانظار المصوبة اليه ليشكك من استيفان مغامرته بحرية تحت اسم مستعار .

« ثم قرأت نبأ وفاته فقلت في نفسي :

بعد هذا كله ليس مائت ان يكون النبأ صحيحاً . ان الذي اريد ان اقله عن هذا الرجل الغريب الا واد هو اني لم أراه مرة في حياتي ، مع اني بقيت عشر سنوات اعمل بدوري على مقربة منه في بلاد العرب والصومال ، دون ان اتقيه .

« وكمن من الاحيان اتفق لي ان تفتت خطواته في تلك البلدان سائراً على اسلاك حكمة اوضع صنعتها يدها وكمن من الاحيان استطعت ان عن غير قصد مني ان اسد عليه اعماله ، ومغامراته الميامية .

« ففي عام ١٩١٦ م مثلاً ، يوم حاصر الانكليز الشاطئ العربي ، كان وجودي الدائم في جميع المراتى الصغرى الواقعة على ذلك الشاطئ دليلاً كافياً على ان الالمان لم يكونوا قد تمكنوا بعد من الفوز النهائي على الجيش الفرنسي .

« وعرف لي لورانس لاراد ان يصلي حراً عواناً ولمذه الغابة ارسل في اثرى فرقة للقبض علي . وقد اوشكت يومئذ من الوقوع في يده والتعرف اليه . الا ان ملاكي الحارس اقبلني من الخلف ، ويكنني من الحرب لسللي البحر ، دون ان يستطيع الانكليز

الاحتاق بي .

« هذه هي الحادثة الوحيدة التي جرت لي في حياتي مع الكولونيل لورانس . »

ماذا فعل لورانس

ويتابع الكاتب كلامه فيقول : « ما هي الاعمال التي قام بها لورانس ؟ » انه قام باعمال عديدة باهرة : فاليه يعود الفضل في طرد الاتراك من وجه الحجاز في بلاد العرب ايام الحرب الكبرى .

« في عام ١٩١٣ لاحظت وجود ضباط بروسين في اليمن يزي ضباط اترك فاعلمت بذلك حاكم دجيوتي الميسو يونيور . ولكن الميسو يونيور لم يابه للملاحظي بل آثر ان ياتي بتقرير في سلة المبعثات « ولا حظ لورانس التي نفسه فتوجه الى القاهرة حيث قابل اللورد اللبني ، اطاعه على الال ، فاجابه هذا :

« لا انت ولا ناستطيع ان نفعل شيئاً بهذا الصدد ان انهم في لندن لا يريدون ان يعتقدوا بوجود الخطر الالمني . فقال له لورانس ، وكان له من العمر يومئذ ٢٣ عاماً :

« اعطني ثقتك وانا اضمن لك النجاح . » « واجابه اللورد اللبني الى طلبة فاعطاه ثقته وراح ينفذه منذ ذلك الحين بالاموال الطائلة في سبيل اتمام مهمته .

« واستطاع لورانس ان يحقق المهمة التي اخذها على عاتقه . اذ ان الاموال التي وضعا اللورد اللبني تحت تصرفه مكنته من ان يزور بذور الخلاف بين الرؤساء العرب واعداً ايام بالاستقلال الناجز لهما لو طردوا الاتراك من بلادهم . ولكنه ارتكب سيئاً عملاً ذلك فهو كبرى اذ تكلم الى العرب باسم الحكومة الالمانية لا باسمه الشخصي .

وفي عام ١٩١٨ م على اثر نهاية الحرب الكبرى تقاسمت انكلترا وفرنسا ممتلكات الدولة العثمانية في الشال . اما في الجنوب فقد اعطيت القبائل استقلالها على انها بقيت في نزاع مستمر فيما بينها بفضل السياسة التي اتبعها لورانس بحيث ترك كلاماً من هذه القبائل تمنع ان القوات الانكليزية الى جانبها تحميها من العدو . هذه هي سياسة التفرق التي اتبعتها انكلترا كل الالمان .

« ولكن لكل شيء ثبابة . فقد اتى يوم عرف فيه العرب انهم كانوا آلة في يد الداعية الانكليزي فانضطروا الى الاختفاء فبأنة من وجوههم استجاباً لحقهم الشديد عليه .

« ولكن اختفاء لم يدم طويلاً فهو لم يعم ان عاد الى سابق اعماله تحت اسم « فيليبي » باذلاً جهده في ضم القسم الشمالي من بلاد العرب الى ابن سعود . . . . اما اليوم فيجب ان يكون لانكلترا « لورانس » آخر في بلاد العرب . وهذا ما جعلني اعتقد فور ميعاي خبر اخذات الذي وقع له ان هذا الحادث اشاعة كاذبة ، ليس القصد منها سوى تمكين الداعية لورانس من ان يبعث من جديد في شخصية اخرى لاستئناف سلسلة سامعية ومغامراته .

لان لورانس الملقب ملك العرب غير النجس ، لم يمد باسكانه ان يظهر في مملكته الفاتمة باسمه الحقيقي هل خان لورانس قضية العرب

« فهل حقاً خان العرب عن قصد ، اذ وعدم بالاستقلال الذي لم يكن في مقدوره منحهم اياه ؟ من المعروف ان لورانس استقال منذ سنوات من وظيفته واحتفظ باعماله كضابط بسيط . ولم يفعل ذلك الا اظهاراً لاستنكاره وبينة في انهاء دولته انه لا يقبل شرفاً ضد خصمه ، اذ يقبله المكافأة المعروضة عليه يكون قد اثبت على نفسه انه خاف الثقة التي وضعا العرب فيه .

« لقد اظهر البعض ارتبايحهم من صدق لورانس اما انا فاعتقد ان لورانس كان صادقاً فيما فعل اذ اني اعرفه شجاعاً صريحاً . « اذا كان هذا المغامر الجري قد مات حقاً فاني اقدم اليه تيمناً واعلن تقديري له وللعل الكبير الذي اخذه على عاتقه باستطلاع تحقيقه . . . »

هل كان لورانس عاشقاً

كتبت جريدة «جيسوي » بارو : « لهلاً شيقاً عن الكولونيل لورانس الملت فيه بنذرة قصيدة من تاريخ حياته . وقد جاء في القل المذكور ما يلي : « لم يشك احد بان الكولونيل لورانس يقم بمغامرة عظيمة » واحدة في حياته الملاي بالمغامرات حتى ان هنالك من يعتقد ويؤكد كدانه ما قبل ان يعرف النساء . . . . قد يكون هذا زعم غير صحيح ولكن بما لا ريب فيه هو ان لورانس لم يكن من هذه

## من فيلم الحياة

١- فتاة ضائعة توجد في فيلم

في عام ١٩١٤ وقت اقتحم الالمان شمال فرنسا كانت بين العائلات القروية التي اضطرت للتوحد عن بلدتها قرب « ليل » عائلة « هنري جانو » المؤلف من الزوج وامراته وشقيقتها وابنته « اليز » البالغة من العمر اربع سنوات

وانتشر الذعر بين المارين عندما ظهرت طائرات العدو فوق رؤوسهم بمطرم بقنابله . وفي هذه الوضو اقترعت الفتاة الصغيرة عن والديها ، وكل الجلود التي بذلت للوقوف لما على اثر ذهبت ادراج الرياح . وقد ظن في ذلك الحين ان الفتاة قتلت تحت الارجل أثناء ذلك المرح والمزج ، وخضع والداه لهذه المصيبة صاغرين .

الا ان الحاضرين في دار للسينا كانت في احدى ضواحي « ليل » اجفلوا لصراخ امرأة تقول : « ابنتي الضائعة ! ابنتي اليز ! » اذ ظهرت على الشاشة البيضاء صورة سرب من الفتيات القرويات اللقيات في باريس ، وقد انتركن في احد مشاهد الذاكرة

صدر هذا الصراخ من مدام جانو التي ابقت انها عرفت في واحدة من تلك الفتيات ابنتها المفقودة بالرغم من انها كانت صغيرة جداً يوم فقدت ، وان عشرين سنة وثيقاً قد اقضت على فقدتها .

ولما رأى شيخ البلد ان مدام جانو تعصر كل الاصرار على ان الفتاة التي رأتها في الفيل هي ابنتها بعينها اصطحبها معه الى باريس وهناك قام بالبحث الدقيق حتى اهتدى الى الفتاة . فما شاهدتها مدام جانو حتى صاحت : « هذه هي فتاتي »

الناحية كبقية الرجال

« لقد كان يردد دائماً على سامعية :

« لم اعرف حتى الساعة امرأة استطاعت ان توحى الي بعض الميل . « على انه بالرغم من قلة أكراته بالنساء وشهرته منهن ، كانت الكثيرات منهن بلا حقه بصورة دائمة . وقد كان يستمر من رسائل الغرام بقدر ما تستمر منها نجمة ستالية . وفي عام ١٩١٩ اضطروا لمغادرة لندن فبدأ على وجه السرعة للتخلص من الحاح اميرة ايطالية .

وما اثبت ان الفتاة هي اليز جانو نفسها دمية كانت تمسحها وقد اخذتها معها من البيت حين هربت مع والديها في ذلك اليوم الخيف .

اما كيف وصلت الى باريس فذلك ان فريقاً من المارين اقتدوا من بين الارجل وجاء بها الى العاصمة الفرنسية . وما انها لم تكن تعرف سوى اسمها الاول فقد اطلق عليها «نقدوها لقباً اختاروه لها . والان عادت اليز الى والديها بعد فراق عشرين عاماً وأكثر !

\*

٢- مجرمون يلاقون العذاب الاخر في البحر ان « رينيه بلينوا » المجرم الفرنسي الذي اغتذت حياته اساساً لقتل « المحكوم عليه » هو البطل الحقيقي الحي للمامرة فرار من جزيرة الشيطان ، ولعل هذه

المغامرة تكون النص امانة سينائية جديدة تثير الدهشة والاعجاب . فرينه هذا مع خمسة من رفاهه المجرمين الذين قادم معه طلباً « للحنانة » - وهو الاسم الذي يطلقه المجرمون في تلك الجزيرة الخفية على الحرية - قد

فقدوا ١١ يوماً مشردين في عرض المحيط ، ومعذبين بالحس الحرق والجوع والعطش ، قبل ان تغدق بهم الاوضاع الى جزيرة « ترينيداد » المستعمرة الانكليزية . ولقد كانوا بمجالة يرئى لسان شدة الآلام لا يستطيعون حراكاً فخلوا من المركب الى الشاطئ .

حيث اسفوا بالمشات والمغذيات . وبعد ان استمادوا المافية انفدتهم السلطة في الجزيرة بان يغادروها سلة خلال ١٤ يوماً ، عملاً بالاتفاق الجديد بين السلطة الفرنسية والسلطة الانكليزية في تلك الجزر السحيقة ،

دعاً لفرار المجرمين .

كان رينيه ورفاقه قد وضوا خطة للفرار منذ بضعة اشهر . لكنهم اضطروا الى تأجيل هذه المحاولة الخطرة عدة مرات الى ان استطاعوا في احدى الليالي الحرب الى الدغل المجاور لسجنهم . فاختبأوا اليه مدة اسبوعين وكانوا يضطجعون عدة ساعات ليلاً وتباراً في المستنقعات التي تكثرت فيها الطيور والخشرات .

فكانت هذه تمهيد كبيراً واصبوا فوق ذلك بالخلي وكانوا احياناً لا يبرأون ان يذهبوا للنوم خرقاً من لسعات العنكبوت المائل في ذلك الاقليم وهي تؤدي الى الموت المحتوم .

## المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

في بيروت ٣٠٠  
الاشتراك لبنان وسوريا ٦٥٠  
الخارج ٣٠٠

- يدفع سلفاً -

الادارة - دار المعرض \* شارع اللبي  
التلفون ٣ - ٢١

هكذا من المأهول



## الكولونيل لورانس

في جميع أطوار حياته

مات لورانس ولكنه لا يزال حياً بما قام به من أعمال . وما هي الصفات الفرنسية لا تزال تنشره الفصول الطوال في درس حياته المتعددة النواحي . المظاهر .

وقد رأينا أن تقتطف القراء بعض ما طالعناه مؤخراً في الصحف المذكورة ، لا تنطوي عليه هذه الفتحات التي لم تنشر بعد من طرفة وجدة .

قال المسو هنري دي مونتريد في جريدة (موريل):

شهادة أحد خصومه

« عندما قرأت في الصحف نبأ الحادث الذي وقع للكولونيل السابق لورانس ، خطر في بالي لأول وهلة أن هذا النبأ ليس سوى شائعة مدبرة بقصد منها منافاة الانتظار المصوبة إليه ليمتكن من استئناف مهامه بحرية تحت اسم مستعار .

ثم قرأت نبأ وفاته فقلت في نفسي:

« بعد هذا كله ليس ما ينبغي أن يكون النبأ صحيحاً »

« أن الذي أريد أن أقوله عن هذا الرجل العظيم ألا هو أنني لم أره مرة في حياتي ، مع أنني بقيت عشر سنوات أحمل بدوري على مقربة منه في بلاد العرب والصومال ، دون أن ألتقيه .

« وكمن من الأحيان اتفق لي أن تبتعت خطواته في تلك البلدان سائراً على أسلاك محكمة الوضع صنعتها يدها وكمن من الأحيان استطعت ، عن غير قصد مني ، أن أفسد عليه أعماله ، ومغامراته السياسية .

« ففي عام ١٩١٦ ، مثلاً ، يوم حاصر الإنجليز الشاطئ العربي ، كان وجودي الدائم في جميع المرافئ الصغرى الواقعة على ذلك الشاطئ دليلاً كافياً على أن الألمان لم يكونوا قد تمكنوا بعد من الفوز النهائي على الجيش الفرنسي .

« وعرف بي لورانس بأراد أن يصلني حرباً عواناً ولهذا الغاية أرسل في أثري فرقة للقبض علي . وقد أوشكت يومئذ من الوقوع في يده والتعرف إليه .

« إلا أن ملاكي الحارس اقتذلي من الخطر ومكنني من الهرب لئلا يسلا في البحر ، دون أن يستطيع الإنجليز

الاحتاق بي .

« هذه هي الحادثة الوحيدة التي جرت لي في حياتي مع الكولونيل لورانس . »

ماذا فعل لورانس

ويتابع الكاتب كلامه فيقول :

« ما هي الأعمال التي قام بها لورانس ؟

« أنه قام بأعمال عديدة بالهرة :

فأبلى بلاءه في طرد الأتراك من وجهه الحلقاء في بلاد العرب أيام الحرب الكبرى .

« في عام ١٩١٣ لاحظت وجود ضباط بروسيين في اليمن يزي ضباط أترك فأعلمت بذلك حاكم ديبوتي المسيو بونور . ولكن المسيو بونور لم يأبه للاحتياطي بل أثار باقي بتقريري في سالة المهملات « ولا حظ لورانس التي نفسه توجهه إلى القاهرة حيث قابل الأورد الثاني .

« أطلعه على الأمر فأجابه هذا : - لا أنت ولا أنا نستطيع أن نفعل شيئاً بهذا العدد إذ أنهم في لندن لا يريدون أن يتقدموا بوجود الخطر الألماني .

فقال له لورانس : « وكان له من العمر يومئذ ٣٣ عاماً :

« أعطني تفكك وأنا أضمن لك النجاح »

« وأجابه الأورد الثاني إلى طلبه فأعطاه تفككه وراح ينفذه منذ ذلك الحين بالأموال الطائلة في سبيل إتمام مهمته .

« واستطاع لورانس أن يحقق المهمة التي أخذها على عاتقه . إذ أن الأموال التي وضعها الأورد الثاني تحت تصرفه مكنته من أن يزور بدور الخلاف بين الرؤساء العرب ويأمرهم بالاستقلال الذاتي في بلادهم . ولكنه ارتكب في عمله ذلك الخطأ الكبير إذ تكلم إلى العرب باسم الحكومة الإنكليزية لا باسمه الشخصي .

وفي عام ١٩١٨ ، على أثر نهاية الحرب الكبرى تقاسمت إنكلترا وفرنسا ممتلكات الدولة العثمانية في الشال . أما في الجنوب فقد أعطيت القبائل استقلالها التي أتيها لورانس بحيث ترك كل من هذه القبائل يتخذ من القسوة الإنكليزية إلى جانبها فتقدمها من حقها هناك من يعتقد ويؤكد كدائه ما قبل يعرف النساء . . . قد يكون هذا زعم غير صحيح ولكن مما لا ريب فيه هو أن لورانس لم يكن من هذه

« ولكن لكل شيء ثبابة . فقد أتى يوم عرف فيه العرب أنهم كانوا آله في يد الداهية الإنكليزي فاضطر إلى الاختفاء فجأة من وجههم اجتنباً لحقهم الشديد عليه .

« ولكن اختفاء لم يدم طويلاً فهو لم يمت أن عاد إلى سابق أعماله تحت اسم « فيليبي » بأذله جهده في ضم القسم الشمالي من بلاد العرب إلى ابن سعود . . . . .

« لورانس » آخر في بلاد العرب . وهذا ما جعلني اعتقد فور معاني خبر الحادث الذي وقع له أن هذا الحادث شائعة كاذبة وليس القصد منها سوى تفكيك الداهية لورانس من أن يبعث من جديد في شخصية أخرى لاستئناف سلسلة مساعيه ومغامراته .

لأن لورانس القلب بأك العرب غير النجوع ، لم يمد بإمكانه أن يظهر في مملكته الذائمة باسمه الحقيقي هل خان لورانس قضية العرب

« فهل حقاً خان العرب عن قصد ، إذ وعدم بالاستقلال الذي لم يكن في مقدوره منحهم إياه ؟

« من المعروف أن لورانس استقال منذ سنوات من وظيفته واحتفظ بأعماله كضابط بسيط . ولم ينفصل ذلك الا اضطراراً لاستنكاره وبقية في إقام دولته أنه لا يقبل شرفاً شديداً ضمه ، إذ يقبله المكافأة المروضة عليه بكون قد أثبت على نفسه أنه خائن للهمة التي وضعها العرب فيه .

« لقد أظهر البعض ارتيابه من صدق لورانس أما أنا فاعتقد أن لورانس كان صادقاً فيما فعل إذ أنني أعرفه شخصاً صريحاً .

« إذا كان هذا المغامر الجري قد مات حقاً فأني أقدم إليه ثباتي وأعلن تقديري له وللعمل الكبير الذي أخذه على عاتقه : استطاع تحقيقه . . . »

هل كان لورانس عاشقاً

كبت جريدة « جيه سوي » روتو ، فلا شيئاً عن الكولونيل لورانس المت فيه نبذة قدوة من تاريخ حياته . وقد جاء في القول المذكور ما يلي :

« لم يشك أحد بأن الكولونيل لورانس لم يقم بمغامرة عاطفية واحدة في حياته الملاي بالمغامرات حقاً هناك من يعتقد ويؤكد كدائه ما قبل يعرف النساء . . . قد يكون هذا زعم غير صحيح ولكن مما لا ريب فيه هو أن لورانس لم يكن من هذه

## من فيلم الحياة

١- فتاة ضائعة توجد في فيلم

في عام ١٩١٤ وقت اقتحم الألمان شال فرنسا كانت بين المائات القروية التي اضطرت للزواج من بلدتها قرب « ليل » عائلة « هنري جانو » المؤلفة من الزوج وامرأته وشقيقتها وابنته « اليز » البالغة من العمر أربع سنوات

وانتشر الدعر بين المارين عندما ظهرت طيارات العدو فوق رؤوسهم تطيرهم بقنابلها . وفي هذه القوضى اقترقت الفتاة الصغيرة عن والدتها ، وكل الجهود التي بذلت لاوقوف لما على اثر ذهبت ادراج الرياح .

وقد ظن في ذلك الحين أن الفتاة قتلت تحت الارجل أثناء ذلك المرح والمرج ، وخضع والدتها لهذه المصيبة صاغرين .

لأن الحاضرين في دار الـسينا كاتبة في إحدى ضواحي « ليل » اجفلوا اصراخ امرأة تقول : « ابنتي الضائعة ! ابنتي اليز ! »

أظهرت على الشاشة البيضاء صورة سرب من القنات القرويات اللواتي في باريس ، وقد انتركن في احد شوارع الـرابية

صدر هذا الصراخ من مدام جانو التي ابقت انبا عرفت في واحدة من تلك القنات ابنتها المفقودة بالزعم من انبا كانت صغيرة جداً يوم فقدت ، وأن عشرين سنة وزيماً قد اغضت على فقدتها .

ولما رأى شيخ البلد ان مدام جانو تصر كل الاصرار على ان الفتاة التي رأتها في القيل هي ابنتها بعينها اصطعجها مع الى باريس وهناك قام بالبحث الدقيق حتى اهتدى إلى الفتاة ، فما شاهدتها مدام جانو حتى صاحت : « هذه هي فتاتي »

الناحية كبقية الرجال

« فقد كان يردد دائماً على سامعيه : - لم أعرف حتى الساعة امرأة استطاعت ان توحى الي بعض الميل .

« على انه بالرغم من قلة أكرائته بالنساء وتبره منهن ، كانت الكثيرات منهن يلاحقنه بصورة دائمة . وقد كان يستل من رسائل الغرام بقدر ما تستل منها نجمة متناية . وفي عام ١٩١٩ اضطروا إلى مغادرة لندن فجأة على وجه السرعة لتتخلص من الحاح اميرة

إيطالية .

إلى الموت المحتوم .

وما أثبت ان الفتاة هي اليز جانو نفسها دمية كانت تمسكها وقد اخذتها معها من البيت حين هربت مع والدتها في ذلك اليوم الخيف .

أما كيف وصلت إلى باريس فذلك ان فريقاً من المارين اقتنحها من بين الأرجل وجاء بها إلى العاصمة الفرنسية . وبما انها لم تكن تعرف سوى اسمها الاول فقد أطلق عليها ، مقديها إيقاً اختاروه لها ، والآن عادت اليز إلى والدتها بعد فراق عشرين عاماً وأكثر !

٢- مجرمون بلاقون المذاب الاحمر في البحر

ان «رينيه باييتو» المجرم الفرنسي الذي انقذت حياته أساساً أنيل « المحكوم عليه » هو البطل الحقيقي في هذه المغامرة فرار من جزيرة الشيطان ، لعل هذه المغامرة تكون النص ( رواية سينائية جديدة تثير الدهشة والاعجاب

فربته هنا مع خمسة من رفاقه المجرمين الذين قادم مع طلباً « للجنس » - وهو الاسم الذي يطلقه المجرمون في تلك الجزيرة الخفية على الحرية - قد انقذوا ١١ يوماً مشردين في عرض المحيط ، ومعتبين بالحس المحرق والجوع والعطش ، قبل ان تقذف بهم إلى البحر جزيرة (ترونيدياد) المستعمرة لانكليزية

ولقد كانوا بجالة برئى لما من شدة الآلام لا يستطيعون حراً كما تحلوا من المركب إلى الشاطئ . حيث استغفوا بالدمعات والمغذيات . وبعد ان استعادوا العافية انذرته السلطة في الجزيرة بأن يغادروها في ١٤ يوماً ، عملاً بالاتفاق الجديد بين السلطة الفرنسية والسلطة الانكليزية في تلك الجزر السحيقة ، مما كان لقرار المجرمين .

كان ربنه ورفاقه قد وضعوا خطة للفرار منذ بضعة اشهر ، لكنهم اضطروا إلى تأجيل هذه المحاولة الخطرة عدة مرات إلى ان استطاعوا في إحدى الليالي الحرب إلى الدغل المجاور لسنجها . فاختبأوا فيه مدة اسبوعين وكانوا يضطجعون عدة ساعات ليلاً ونهاراً في المستنقعات التي تتكرر فيها الطيور والخشرات . فكانت هذه تمهيدهم كثيراً وأصعبوا فوق ذلك بالخلي ! وكانوا أحياناً لا يجرأون ان يذهبوا للووم خوفاً من لسعات السمكيات المماثل في ذلك الاقليم وهي تؤدي إلى الموت المحتوم .

وكان عددهم في الاصل عشرة ! إلا ان واحداً منهم أصيب بالجائون من شدة آلامه فقتل نفسه بالرصاص . ومات ثلاثة من اوجاعهم التي لا تطلق . والمائة كمن الباسفون اخيراً من النزول إلى البحر للشروع بمغامرتهم الكبيرة ، فاجأهم الحزن قبل ان يستطيعوا الحصول على ما يحتاجون إليه من طعام وماء . فأكروا على الفرار بدونهما . وما كادوا يستعدون عن الجزيرة حتى هبت عاصفة على حين غرة فقتلتهم إلى عرض البحر .

وعندما طلع الصباح كانت اليابسة قد غابت عن عيونهم ولم يروا أثراً لمركب يستنجدون به . واذ راحوا يسوقون القارب على غير هدى ، ازداد موقعهم هولاً إذ تبعتهم كلاب البحر وكادت تنفرق قاربهم الضعيف .

وفي الليلة الحادية عشرة بذلوا دربة رائعة من الجوع حتى قرروا ان يسبحوا قرعة فيما بينهم ليرأى واحد من الستة يجب ان يقتل لاقتاذ الباقيين من الموت جوعاً . على انهم اتفقوا على ارجاء سحب القرعة إلى الصباح .

وعندما بزغ النهار رأوا لفرحهم العظيم جزيرة «ترونيدياد» على بعد بضعة أميال منهم . وحملهم تبديل في مجرى الريح إلى الجزيرة بعد ان كانوا قد فقدوا كل أمل .

ويقال ان عشيقه ربنه هي التي دبرت فزاه مع زملائه بألها الخاس . وكانت قد غادرت فرنسا إلى تلك الاصقاع المحفوفة بالخطر القريبة من جزيرة الشيطان والجزر المجاورة لها حيث بنى المجرمون . وقد أقسمت بان لا تعود إلى وطنها إلا بعد ان تمهد سبيل الحرب للرجل الذي حامت بحبه .

## المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

في بيروت ٣٠٠

الاشتراك لبنان وسوريا ٦٥٠

الخارج ٣٠٠

- \* بدفع سلفاً \* -

الادارة - دار المعرض \* شارع النبي

الطون ٣ - ٢١

هكذا من المأهول



## منهاج اذاعة الراديو

القاهرة طول الموجة ٤٨٣٤٩ مترًا و ٦٢٠ كيلو سيكل قوة ٢٠ كيلوات

الخميس ١٣ حزيران	
٦٤٣٥	حديث احلاقي مولد محمد ابن عبد الله
٧٦٥	حديث الانسة مي «من الريم الى الصيف»
٧٦٣٠	صباحاً قرينات رياضية عبد المنعم مختار
٦٤٤٥	قرآن كريم الشيخ علي حزين
٧٦١٥	ختمام
١٠	اسطوانات شرقية
١٠٤٣٠	موسيقى قانون منفرد
١١٦٠٥	موسيقى مغنى واللات صالح عبد المحي
١٢	ظهوراً ختمام
١	مساء اسطوانات اوروبية
١٤٣٠	اسطوانات اغاني شعبية ابطالية
٢	اسطوانات موسيقى هوايين
٢٤٣٠	النشرة التجارية الاولى
٢٤٣٥	ختمام
٦	حديث الى الاطفال «بابا صادق»
٦٤٣٥	موشحات عن مولد النبي الاستاذ محمود نظم
٧٦٥	حديث مولد النبي الاستاذ محمد سعيد لطفي
٧٦٣٠	نشرة الاخبار
٧٦٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨٤٥	حديث مولد النبي الانسة مهير القلاري
٨٤٣٠	موسيقى رباعي المقاد
٩٦١٠	قصائد وقوافي الشيخ علي محمود
١٠	قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
١٠٤٣٥	قصائد وتواشيح الشيخ علي محمود
١١٤٢٥	قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
١٢	ختمام
*	
الجمعة ١٤ حزيران	
١٠	صباحاً قرآن كريم الشيخ علي حزين
١١	ختمام
١	مساء موسيقى اور كسترا محمد حسن الشجاعى
٢٤٣٠	النشرة التجارية الاولى
٦	قرآن كريم الشيخ منيرة عبده
٧٦٣٠	تأنيج سباق الخيل
٧	حديث التدبير المنزلي الانسة اقبال حجازي
٧٦٣٠	نشرة الاخبار
٧٦٥٥	النشرة التجارية الثانية
٨٤٠٥	حديث ممتاز
٨٤٣٥	حديث اجتماعي الاستاذ فكري اناظه
٩	موسيقى مغنى واللات صالح عبد المحي
١٠٤١٥	قانون منفرد كامل ابراهيم
١٠٤٥٠	مغنى واللات صالح عبد المحي
١٢	ختمام

## عيد المولد النبوي

بصادف اليوم (الخميس) عيد المولد النبوي الشريف الذي يحتفل به المسلمون في جميع انحاء العالم وقد احتفل في مساجد بيروت بتلاوة السيرة النبوية وتولى تلاوتها في الجامع العمري الكبير سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ توفيق خالد صاحب دعا سماحة قناصل الدول الاسلامية في العاصمة واسطنبول مع اعيان الطائفة الاسلامية معايدة حضرات العمد السامي ورئيس الجمهورية والقائد العام وحفاظ المدينة وكبار الموظفين ووجوه المدينة وقد القيت الخطب والقصائد والانشيد فتقدم من الطائفة الاسلامية الكريمة بواجب التهنئة سائلين الله ان يعيد هذا العيد الشريف على الامة الاسلامية والبلاد قاطبة باليمن والبركات.

### الاحد ١٦ حزيران

١٠	صباحاً قرآن كريم الشيخة منيرة عبده
١٠٤٣٥	موسيقى بلوك الخضر
١٢	ظهوراً ختمام
١	مساء موسيقى اوروبية
٢٤٣٠	النشرة التجارية الاولى
٢٤٣٥	ختمام
٦	قرآن كريم الشيخ عبد الغني محمود
٦٤٣٥	تأنيج سباق الخيل
٧	حديث الى الاطفال بالانكليزية
٧٤٣٠	نشرة الاخبار
٧٤٥٠	حديث طبي الانسة منيرة محمد علي الحكيمية
٨٤١٠	حديث بالانكليزية
٨٤٣٥	الاستعراض الشهري
٩	موسيقى شعبية وكلاسيك اوروبية
١١	اسطوانات اوروبية
١٢	ختمام

## ماجستيك

### جنون البجارة

افتتاح من الاثنين ١٠ حزيران سنة ١٩٣٥

## أريد الرجال زوجات طبيبات

للكتبة الانكليزية ليونور ايلس

«امرأة بين بلهاء وبين ملاك» هي التي يريدونها الرجل زوجة له. بلهاء ليستطيع ان يشعر بأنه يفوقها ذكاءً، ولتستلزم اليه باحترام لتجعله يشعر بأنه رجل له قيمة ووزن، وملاك لترضى بكل ما هو يريد ان يعطيا اياه في اي وقت من الاوقات، ولتكون دائماً لطيفة نحوه عندما يحتاج الى ذلك، ولكي لا يكون لها ارادة خاصة.

وفي من جهة اخرى، معها تكون حقا ودودة يجب ان تكون نشيطة جداً. فاذا كان الرجل مؤمراً وجب عليها ان تضيق اصداقها، وان تسوس خدوها وتدير ماله وتربي اولاده وتبقى المالاقات بينها على غاية ما يرام. وان تتحدث عن احدث الكتب وعن السياسات والالام، وان تعرف جميع الاشخاص في بيتها الاجتماعية.

واذا كان الرجل فقيراً وجب عليها ان تقوم باعمال البيت وان تنفق ماله بحكمة وتبقي ماله مرتبة وتكسب نفسها واولادها بجزء يسير من المال.

من اجل هذا كله يجب الرجل المرأة وبعبارة اخرى، لا يمكنه ان يكون زوجاً لمرأة لا يجيبها كثيراً لان جميع هذه الامور لا تنبهر الرجال ان الزوجات يلاقين الامرين، ففي كل رجل «الذكر الاسمي» الذي يحتاج الى ان يمدد وتتكلم عليه. وفي كل رجل «الولد الصغير» الذي يفتقر الى العناية والحماية والى امرأة يابجها اليها بنفسه المخطئة كما كان يابجاً من قبل الى امه بركبتيه المخطئين.

والرجل الذي تعتني به زوجته وتحبها يشعر بالراحة الى شيء لا يمكنه تحديده. والرجل المتزوج بأمرأة تعتمد عليه ولا تكون ذات مقدرة يشعر أيضاً بأنه لا يستمتع كثيراً بحياته.

وفي واقعة من أن أكثر قضاي الطلاق تنبع عن هذه الحاجة في الرجال وعن عجز اكثر النساء عن ادراكها وسد هذا فكثيرون من الرجال يحسون بعد ان يمضي على زواجهم بضع سنين انهم قد خدعوا بعض شيء كانوا بأكثر منه. ولا يدرون ما هو وهذا الاحتضار المهم يظهر احياناً في النزاع الشاحنة

بين الرجل والمرأة، واحياناً في عدم الاخلاص. على ان الرجل الذي هو على شيء من التدين والشرف يفضل الخضم والمشاكة وجعل بيته كجنتهم على ان يخرج من البيت بغش عن شيء الجاني اليه.

اما الرجل صاحب الاراء التي يسودها عصبية فأنه يبدأ بتشكيل دور «دون جوان» ليجد المرأة الكاملة وربما انتهى به الامر الى حكمة الطلاق وربما وضع حداً لحياته في نفس البيت الذي تمسك به زوجته المذبذبة كسيرة الفؤاد. الا انه لن يجد ما كنت يبحث عنه بمجرد من البيت في طلبه.

فهو كمالك الفارس في اسطورة قديمة القس باع جميع قصوره واراضيه وافقر نفسه سيرة البحث عن «الكأس المقدسة» في البلدان السحيقة افق حياه كلها في بحثه ذاك وعاد في النهاية يائساً هزماً، مدمماً الى ابواب قصره. ولما وقف هناك تراءت له اشباح ملائكة تحمل «الكأس المقدسة» تلك الكأس الختوية على اعمى رغبات الرجل واعمى سعادته. وقد كنت طول الوقت في بيته.

فأنت اذا كنت قد تزوجت بارأى كانت تفنتك يوم كنت صديقاً لها نرافقا وتنازلسا، فتلك «الكأس المقدسة» هي في بيتك الخاص بكنتها لك قليل من التفتيش فيك وفي زوجتك.

فقدى امرأتك ام كذبة في داخلها يمكنك ان تدعوها عندما يصيبك مرض او معيبة. وكبريؤها الخاصة والظروف تجبرها على ان تكون نشيطة وقوية وشجاعة الى القصص ما تستطيع. فاذا هي لم تكن كذلك تأملت انت ولا رب.

لقد قيل ان الزوجة لا تجاري الشقيقة، وان الزوجة التي تصبح عاجلاً مدفونة بين لوائح الباعة وناشف الاطفال وادواتهم وبين الاعمال والحاجات اليومية الصغيرة لا يمكنها على الاطلاق ان تنب الرجل شعور الهبة الذي تثيره عشيقته لا يراها الا منعط الاخلاق كثيراً ولا قيمة للصداقة عنده.

لهاك شيء فان سيرة مراقبتك لزوجتك وهي تطبخ قليلاً من البطاطا لا يقل عن مراقبتك حسناً دعوتها الى الطعام في مطعم فاخر او دناك شيء. بل سيرة اترأنت وهي تنسل الصحاف كما في مراقبتك لغانية صغيرة سادمة الجمال. هذا اذا كان لديك شيء من

## ادمان الكحول في بولونيا

تناول التحقيق الزيادة الفاحشة في استهلاك المشروبات الكحولية في بولونيا فبين ان هذه الزيادة ناتجة عن تعاطي الاحداث للشرب في مختلف المدن البولونية ففي لوسوفيا مثلاً وجد ان ٣٢ بالمائة من اولاد المدارس دون سوام لا يشربون الكحول وان ١٣ بالمائة من الاولاد في مدينة لودز يمدنون الشرب بصورة منتظمة و ٣٠ بالمائة منهم يشربون مرة او مرتين في الاسبوع وذكروا ان اولاداً كثيراً في بعض المقاطعات يصلون الى مدارسهم في حالة السكر، وان آخرين يمدنون في جيوبهم زجاجات العرق ليتمسكوا الخبز بهذا السائل المسكر.

وكشف التحقيق في «اوبانوف» ان بين ثمانية الاف تلميذ يوجد الف لا يشرب، وثلاثة الاف يشرب العرق بانتظام، وثلاثة الاف يشربونه من وقت الى اخر.